الفهـــارس

صفحة

١ - فهرس المواضيع والفوائد

٨ **(من زار القبور ؛ فليس منا) . ضعيف** . مرسل ، وتوجيه الحديث - لو صح - على أنه منسوخ .

٩ **(كان يصافح النساء وعلى يده ثوب) . ضعيف** . لإرساله ؛ بل إعضاله .

٩ **(هذا سجاسج : واد من أودية الجنة . . .) . ضعيف جداً** . فيه كثير بن عبد الله المزني ؛ متروك .

١٠ **(نعم القوم حِمْيَر ، بأفواههم السلام . . .) . ضعيف جداً** . فيه راوٍ ضعيف اتهم بالكذب ، وراوٍ آخر قال فيه الحافظ : مقبول . وثالث وقع في اسمه تحريف .

١١ **(إذا سألتم ؛ فسلوا الله عز وجل الفردوسَ ؛ فإنها سر الجنة . . .) . ضعيف جداً** . فيه متهم ، وتحقيق القول في الإسناد .

١١ **(بل أنت عتبة بن عبد) . ضعيف** . فيه يحيى بن عتبة ، لا يعرف إلا في هذا الحديث ، وأورده ابن حبان في «ثقاته» على قاعدته في توثيق المجهولين ! وأخطأ الهيثمي في ذكره أن له طرقاً ، وإنما هي طريق واحدة .

١٢ **(كل سارحة ورائحة على قوم ؛ حرام على غيرهم) . ضعيف جداً** . فيه سليمان الحمصي ؛ متروك متهم ، وقد مضت له أحاديث ، وتساهل الهيثمي في تضعيفه هنا ، وقد ضعفه جداً في أحاديث أخرى ، وأعله المناوي بأحد الحفاظ ! فلم يُصب ، ثمّ إنّه متابع ، وفي الإسناد رجل مجهول من مشايخ بقية .

١٤ **(من لم يقرأ خلف الإمام ؛ فصلاته خِداج) . موضوع بذكر (الإمام)** . فيه متروك ومجهولان . وله طريق آخر عن أبي أمامة ، قد يكون الراوي عنه هو راوي الإسناد الأول ، ولم نجد له ترجمة ولا لحفيده الراوي عنه . وله

إسناد آخر مظلم ؛ فيه راوٍ فيه ضعف يروي عن المجاهيل ، وشيخه مجهول ، لم يعرفهم الهيثمي والحديث مخالف لآخر في «صحيح مسلم» .

وحديث عبادة : (. . . فلا تفعلوا . . .) ضعيف . فيه ثلاث علل ، وذكر اللفظ الصحيح لهذه الرواية ، وبيان فقه الحديث ، وما اعتمده الشيخ من رواياته الصحيحة .

١٨ **(لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام) . منكر بزيادة (الخلف) .**

رواه البيهقي وصححه ، وتَعَقَّبَ الشيخ عليه من وجهين ، وذكر متابعات لزيادة تفرد بها أحد الرواة .

وخالفه غيره بدون الزيادة ، وهم جمع من الثقات .

٢٠ **(من أراد كنز الحديث ؛ فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله) . ضعيف** . فيه ربيعة بن يورا ؛ في عداد المجهولين ، وأورده ابن حبان في « **الثقات** » ! والراوي عنه خير منه ، وقد تحرف اسم هذا على الهيثمي في « **المجمع** » .

٢٢ **(تنبيه)** : على ضبط اسم (يورا) ، وآخر على لفظ في المتن .

٢٢ **(يخرج ناس من المشرق ، فيوطئون للمهدي سلطانه) . ضعيف** . فيه راويان ضعيفان ، أحدهما كان يعتقد أن علياً في السحاب ! وكذبه أحمد .

٢٣ **(إن العبد يلبث مؤمناً أحقاباً ، ثمّ أحقاباً . . .) . ضعيف** . فيه ضعيفان ، وثالث لم يميزه الشيخ ، ورابع حسن الحديث ، لكن ليَّن توثيقَه الذهبيُّ ، وضعف إسناداً هو فيه في كتابه « الكبائر » ، فلم تنشرح النفس لتحسين حديثه لو صح السند إليه .

٢٥ سود الصابوني « مختصره » بهذا الحديث ، مع زعمه في (المقدمة) أنه جرد منه الأحاديث الضعيفة !! وشرح الشيخ ذلك في مقدمة «الضعيفة» الرابع .

وآخر صدوق له أوهام ، ومع ذلك أعله الهيثمي بالأخير دون الأول !

٣٢ **(من قلّ مالُه ، وكَثُرَ عيالُه ، وحسُنَتْ صلاتُه . . .) . ضعيف جداً** . فيه مسلمة بن علي ؛ متروك ، ولم يَعْزُ الهيثمي الحديث لأحد ، خلافاً للمعروف من عادته ، فلعله سقط من الناسخ أو الطابع .

٣٣ **(أدوا الفرائض ، واقبلوا الرخص . . .) . ضعيف** . فيه الحسن بن قتيبة ؛ هالك ، وصورته مرسل ، ومعنى علامة التضبيب فوق كلمة ما أو عبارة معينة عند نساخ المخطوطات .

٣٣ **(الأقلف لا يحج بيتَ الله حتى يختتن) . ضعيف** . فيه حفيدة أبي برزة ؛ لا تعرف عينها ، خلافاً للحافظ الذي قال : لا يعرف حالها . وذكر من ضعف الحديث من العلماء ، وتضعيف حديث (منية) .

٣٤ **(الأرواح جنود مجندة . . .) . ضعيف جداً** . في سبب وروده قصة ، وفي متنه زيادة مخالفة للفظ الصحيح الثابت ، وعلة حديث الترجمة عبد الأعلى ابن أبي المساور ؛ متروك ، وبه ضعفه الهيثمي في « المجمع » ؛ لكنه ذكر أن له أسانيد ، وإنما هي إسنادان ، هذا وآخر ضعيف ؛ لكنه موافقٌ الثابتَ ، وإيراد الصحيح الذي يغني عن هذا الضعيف ، وتخريجه . وسقط رفع الحديث إلى النبي ﷺ عند الطبراني ، وقد عزاه الهيثمي إليه على الجادة .

٣٦ ذكر طريق واهية للزيادة المنكرة ، ولعل راويها سرقها من عبد الأعلى ، وهو بشر بن إبراهيم ـ وضاع ـ الذي له الحديث التالي :

٣٧ **(يوشك أن يظهر الجهل ، ويخزن العلم . . .) . موضوع** . هو بالإسناد السابق الذي فيه الوضاع ، وكأنه سرقه من بعض الضعفاء فغيّر في متنه ، وله زيادة أخرى بإسناد ضعيف تقدم فيما سبق من هذه « **السلسلة** » .

٣٨ (**إن الخضر في البحر ، واليسع في البر . . .**) . **موضوع** . تخريجه من « زوائد مسند الحارث » للهيثمي ، والتنبيه على أنه ذهب من المتن ثلث سطر ، وهذا من دقة علماء الحديث وورعهم ، وفيه راويان متروكان ، وأحاديث حياة الخضر عليه السلام موضوعة كلها ، كما حققه العلماء .

٣٨ والحديث مما يستدرك على « الموضوعات » لابن الجوزي ، ولم يذيل به السيوطي تعقباته عليه .

٣٩ (**عويمر حكيم أمتي ، وجندب طريد أمتي . . .**) . **ضعيف** . مرسل ، ومرسِله فيه جهالة ، مع تحقيق القول في نسبه ، وبه أعله السيوطي أيضاً . والترجيح بين ألفاظ الحديث المختلفة التي وقعت في المصادر .

٤٠ (**رحم (يرحم) الله أبا ذر ؛ يمشي وحده . . .**) . **ضعيف** . صححه الحاكم ! ورده الذهبي بالإرسال بين محمد بن كعب القرظي وابن مسعود ، وقد روى البخاري في « التاريخ » بإسناد قوي سماعه منه ، وعلته بريدة بن سفيان ، وبيان ما اعتمد فيه الذهبي من أقوال في كتبه المتعددة ، ومحصلتها أنه ضعيف جداً . وهذا أولى من قول ابن حجر فيه ، الذي وافق في « الإصابة » أنه علة الحديث ، لا الإرسال .

٤٢ (**اصبروا وأبشروا ؛ فإني قد باركت على صاعكم . . .**) . **ضعيف** . راويه عمرو بن دينار ؛ هو البصري ، لا الثقة ؛ كما أشار البزار ، واختلط على الهيثمي وأورد الغماري الحديث في « الكنز الثمين . . . » ! الذي زعم في مقدمته أنه جرد الأحاديث الثابتة من « الجامع الصغير » وضم إليه غيرها . . . إلى غير ذلك مما اشترط على نفسه ولا أثر لذلك في كتابه ! فحشا كتابه بعشرات الأحاديث الضعيفة والمنكرة ؛ واعتمد «ترغيب المنذري» على تساهله في التصحيح والتحسين .

أهله وكتبه ، معتمداً على ما جادت به ذاكرته ! وهذا دليل صريح على عدم تحقيقه ، وسبب كثرة الأحاديث الضعيفة فيه .

٥١ **الخامس** : الدعاس ؛ وقد عزاه لأبي داود وابن ماجه ، وإنما عندهما شطره الثاني .

٥١ **(إن لله عباداً يجلسهم الله يوم القيامة على منابر من نور . . .) . ضعيف جداً** . فيه الحسين بن أبي السري ؛ اتهمه أقرباؤه بالكذب ، وأخطأ الغماري والهيثمي ـ تبعاً للمنذري ـ حين جوَّدا إسناده !

٥٢ **(إن من أمتي من لو جاء أحدكم فسأله ديناراً ؛ لم يُعْطه . . .) . ضعيف** . فيه انقطاع بين ابن أبي الجعد وثوبان ، خفي ذلك على الغماري فأورده في « كنزه » ! ولا قيمة لدعواه أنه جَرَّده من الضعيف والمعلل من « الجامع الصغير » و« الترغيب » ؛ بل هو مجرد ناقل ومقلّد !

٥٣ تصدير المنذري للحديث بصيغة (عن) ليس نصاً في التحسين ؛ بله التصحيح ، وهو ما يعرفه الغماري ! وتبع الغماري المنذري في إطلاق العزو إلى « كبير » الطبراني ، في حين أنه في « الأوسط » ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن تصحيحه الحديث في « الصحيحة » ، وذكر ما صح من الحديث .

٥٤ **(أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وهو محق . . .) . ضعيف** . تفرد به عقبة بن علي ، ووقع في بعض المصادر (علقمة) وهو خطأ ! وعقبة تفرد بالجملة الأخيرة منه ، فهي من مناكيره ، والحديث دونها صحيح . وهو من أحاديث الغماري في « كنزه » الذي اغتر بسكوت المنذري !

٥٥ **(اهجري المعاصي ؛ فإنها أفضل الهجرة . . .) . ضعيف** . إسناده واهٍ ، تبيين حال (مربع) ، وتقليد الغماري في « كنزه » المنذري ! وفي الإسناد راوٍ

لعل في اسمه تحريفاً ، والثاني فيه نظر . وله طريق أخرى فيها مجاهيل .

٥٧ **(أولاد ـ وفي رواية : أطفال ـ المؤمنين في جبل في الجنة . . .) . منكر بهذا التمام** . صححه الحاكم على شرط الشيخين ! والعجب أكثر من الذهبي الذي وافقه وهو يعلم أن فيه مؤمل بن إسماعيل ؛ سيئ الحفظ ، وليس من رجال الشيخين ! وقد صح الحديث مختصراً ، وقد خالف مؤمل غيره من الثقات الذين رووا الحديث موقوفاً . والحديث أصلاً يخالف ما ثبت في الأحاديث الصحيحة : أن نبينا ﷺ هو أول من يدخل الجنة ، وأن أولاد الآباء يأبون أن يدخلوا الجنة إلا وآباؤهم معهم ، فيدخلون جميعاً .

٥٩ ذكر وهم للغماري في العزو ، تابع فيه السيوطي ، الذي عنده وهم مثله أيضاً في « الجامع الصغير » ، وتابعه على الخطأ الزبيدي ، وزاد عليه مصطفى المراغي فعزاه للشيخين !!

٦٠ **(الأئمة من قريش ، ولهم عليكم حق عظيم . . .) . منكر بهذا السياق** . وفيه اضطراب في السند في أسماء رواته وقلب طبقاتهم ، مع اضطراب في المتن ، وذكر ما صح من متنه . وحديث الترجمة من أحاديث الغماري في « كنزه » التي أخطأ فيها وتساهل .

٦٢ **(إن الشياطين تغدو براياتها إلى الأسواق . . .) . ضعيف جداً** . فيه متروك وضعيف .

٦٣ **(إن لله ملائكة تغدو براياتها . . .) . ضعيف جداً** . هو بإسناد الحديث المتقدم .

٦٣ **(لا يقطع صلاة المسلم شيء . . .) . منكر بذكر (الكافر)** . فيه انقطاع في السند بين راشد بن سعد وعائشة ، وشرح ذلك شرحاً علمياً تاريخياً .

وبيان نكارة متنه ؛ لمخالفته الأحاديثَ الصحيحةَ التي لا تذكر الكافر ، وله إسناد آخر معلول . وقد ورد عن عائشة إنكار الحديث ، فلو سمعته ما أنكرته . ووهم الهيثمي في رواته .

٦٦ (**إذا صلى أحدكم ؛ فليصلِّ إلى رَحْلِهِ . . .**) . **منكر بذكر (الخط)** . فيه متروك ، ومنهم من كذبه ، وآخر ضعيف ، وله طريق أخرى في إسنادها اضطراب شديد وجهالة ، وذكر الأحاديث الصحيحة ، وذكر شواهد له أحدها عزاه السخاوي إلى أبي يعلى ، ولم يتابعه على هذا العزو أحد ، ولا هو في المطبوع . والآخر عند الطبراني ، ولم نقف عليه ، ومخالفته للشاهد الأول ، وبيان ما في كلام السخاوي من غموض ، وتفسير معنى المقطوع عند بعض المحدثين ، وقد ذكر السخاوي شاهدين فيهما راويان متروكان ، لم يعرج هو عليهما .

٧٠ (**اللهم ! بارك لنا في صاعنا . . .**) **منكر بذكر (مصر)** . مسلسل بالعلل ، ومخالف للأحاديث الصحيحة التي ذكر العراق فيها دون مصر ، وتبيين أن معنى (نجدنا) هو : (عراقنا) .

٧١ (**تعيشوا بنسائكم ؛ فإن الرجل يعيش . . .**) . **ضعيف** . فيه من لا يعرف .

٧٢ (**واكلي ضيفك ؛ فإن الضيف . . .**) . **منكر** . بإسناد الذي قبله ، ومتنه يستنكر ؛ فثوبان ليس محرماً لعائشة يجوز لها مشاركته الطعام .

٧٢ (**كلوا منها ثلثاً . يعني : الضحايا**) . **منكر** . فيه مجهول . واللفظ الثابت أنه (ثلاثاً) ؛ أي : ليالي ؛ بدل (ثلثاً) وتخريجه من طرق أخرى باللفظ الصحيح ، وعن صحابة آخرين به ، والنهي صحيح ؛ ولكن كان لزمن معين ، ثم نسخ بأحاديث أخرى ذكرها الشيخ رحمه الله .

٧٥ (**أولئك قومنا . يعني : بني العنبر**) . **موضوع** . أعله الهيثمي براوٍ ضعيف ، وفي السند من يضع الحديث ! وهو الوجيهي ، المتهم بالحديث التالي :

٧٦ (**كان يتعوذ من موت الفجأة . . .**) . **موضوع** . تابع الوجيهيَّ مثلُه . فات الهيثمي أن ينبه على طريق الوجيهي في « المجمع » . وكذا فعل الحافظ في « تخريج المختصر » . وذكر ما صح في موت الفجأة من أحاديث .

٧٨ (**رحم الله إخواني بقزوين . . .**) . **موضوع** . أورده السيوطي في « ذيل الأحاديث الموضوعة » ، ثم أورده في « الجامع الصغير » ! والكلام على طرقه .

٨١ (**ليس صغير بصغير مع الإصرار . . .**) . **موضوع** . فيه راوٍ منكر الحديث كذاب ، ومن لم يعرفه الشيخ ، وللحديث شواهد دون جملة الاستغفار الأخيرة ، تكلم عليها السخاوي في « المقاصد الحسنة » .

٨٢ (**مسألة الغني شين في وجهه ، ومسألة الغني نار . . .**) . **منكر بهذا التمام** . في سنده راوٍ ضعيف الحديث خولف من قبل الثقات ، تخريج ما صح من الحديث ، ووقوف الشيخ على متابع لذاك الضعيف على بعض المتن ، وهو إسحاق بن الربيع ، وهو ضعيف لحفظه لا لبدعته ؛ خلافاً للحافظ ابن حجر ، فيبقى الحديث بتمامه على ضعفه .

٨٣ (**توضأ ، فمسح أسفل الخف وأعلاه**) . **منكر بزيادة (الأسفل)** . أعل بالانقطاع عند العلماء ، ومتنه منكر ؛ مخالف لأحاديث صحيحة ، جاءت من طرق كثيرة عن المغيرة وغيره ، حتى صُرِّح بالتواتر ، وعلة الإرسال غير مسلم بها ، والتوسع في ذكر علل الحديث ، وتوضيح زيادة الثقة والشذوذ

١١٩ **(إن جئت ولم تجديني ؛ فأتي أبا بكر . . .) . منكر .** فيه راوٍ مجهول ، زاد على المتن المحفوظ لفظة تفرد بها ، وبيان ما في الحديث الصحيح من الدلالة على خلافة أبي بكر إشارة لا تصريحاً . وما ورد من التصريح بخلافة أبي بكر لا يصح .

١٢١ **(ما صحب المرسلين أجمعين ولا صاحب (يس) . . .) . موضوع .** اقتصر الشيخ رحمه الله على تضعيف إسناده في « ضعيف الجامع » لنكارة متنه ، ثم اطلع على الإسناد فإذا فيه كذاب ، فعدل عن التضعيف إلى الحكم بالوضع .

١٢٢ **(إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة . . .) . ضعيف جداً .** فيه ثلاث علل .

١٢٣ **(إني لأرجو إن طالت بي الحياة أن أدرك عيسى ابن مريم . . .) . شاذ .** مرفوعاً ، صحيح موقوفاً على أبي هريرة . وتخريج ذلك بتوسع وتحقيق فريد ، فيه ضبط لألفاظ وردت في متون الأحاديث ، وما أصابها عبر تداولها من تحريفات .

١٢٥ خطأ الحاكم ومن تابعه على تصحيح طريق ابن إسحاق وفيها عنعنته ، وجهالة عطاء مولى أم صبية . وأحاديث الدجال متواترة كثيرة ليس فيها جملة الإيصاء بالسلام على عيسى عليه السلام إلا في حديث الترجمة ، وذكر راوٍ ضعيف ، أخطأ الغماري في تحسينه في بعض كتبه ، وعقب عليه بالراوي الضعيف في كتاب آخر له مما يدل على ضعفه عنده .

١٢٨ تساهل ابن حبان في التوثيق ، وبيان جهالة أحد الرواة في « الروض النضير » قبل نصف قرن ! ونقد لكتاب « الكنز الثمين » للغماري .

١٢٩ (يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم . . .) . ضعيف . فيه راويان مجهولان ، وعزاه السيوطي في « الجامع الكبير » لابن السني وحده .

١٢٩ (لو استطعت ؛ لأخفيت عورتي من شعاري) . موضوع . فيه وضاع .

١٣٠ (بئس العبد المحتكر . . .) . ضعيف . فيه الخبائري المتروك ، وقد توبع من ضعيف ، ثم يسر الله تعالى الوقوف على متابعٍ آخر له في السند إليه من لم يعرفه الشيخ رحمه الله .

١٣١ (ينزل عيسى ابن مريم على ثماني مئة رجل . . .) . موضوع . فيه الواقدي ، وعزاه الكشميري إلى « الفردوس » الذي علقه صاحبه عن أبي نعيم ، وترك المُسْنِد ، ثم سكت عليه ! وهو موضوع ، والاعتذار عنه في ذلك .

١٣١ (إذا عطس العاطس ؛ فشمته . . .) . موضوع . فيه العكاشي ، وآخر لم يطلع الشيخ رحمه الله على ترجمته .

١٣٢ (نعم السواك الزيتون . . .) . موضوع . بالإسناد السابق ، أعله الهيثمي بالراوي الثاني المجهول ، وهو من أحاديث « الجامع الكبير » ، وسكت عنه السيوطي كعادته !

١٣٣ (يدخل رجل من هذه الأمة الجنة قبل موته) . باطل ، منكر . فيه راوٍ مجهول يروي منقبة له ، لم يذكره إلا ابن حبان على قاعدته ، وهو مما يستدرك على « الميزان » و« لسانه » ؛ بل أورده الحافظ في المخضرمين من « الإصابة » . وظهور بطلان الحديث من خلال طرقه ، وذكر قاعدة في الإسرائيليات .

١٣٥ الجنة في السماء السابعة ، لا على الأرض . والحديث عزاه السيوطي لابن

عساكر وحده !

١٣٦ **(كان يشير بإصبعه إذا دعا ، ولا يحركها) . شاذ أو منكر (بنفي التحريك)** . لمخالفة الثقة لمن هو أوثق منه في طبقتين من الإسناد ، وذكر أحاديث الإشارة بالإصبع وأنه ليس فيها نفي التحريك ، وما ورد في بعض طرقه كذلك فهو منكر ، اضطرب في إثباتها وعدمها ، وصح التحريك عن وائل بن حجر رضي الله عنه .

١٣٩ **(انطلق إلى السوق ، واشتر له نعلاً . . .) . موضوع** . رواه ابن حبان في « الثقات » وقال : موضوع ! وكذا الحافظ وابن الجوزي ، وذكر السيوطي لآخره شاهداً وبالغ في مدحه ، وهو مسلسل بالعلل ، وأحاديث فضل التختم بالعقيق كلها باطلة .

١٤١ **(ما زال يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا) . منكر** . اضطرب أبو جعفر الرازي في متنه على وجوه ، وافق في أحد هذه الوجوه اللفظ الثابت الصحيح ، وبأقل من هذا تثبت النكارة ، وصححه الطبري ؛ وهو يدل على تساهله ، والحاكم الذي عرف به ، ومجازفة النووي في تصحيحه بأسانيد ! واصطلاحه الخاص بلفظ : (أسانيد) . وذكر طريق أخرى للحديث شديدة الضعف ، ولا تقوي المضطرب أصلاً .

١٤٦ اطلاع الشيخ رحمه الله على طريق - لا يفرح بها - ، ما ذكرها أحد قبله ، مع ذكر أحاديث أخرى ونقدها سنداً ومتناً ، وبعضها مع ضعفه قاصر في شهادته متناً ، ومعارضته بما صح بخلافه ، وفتوى الراوي على خلاف الرواية مع ضعف السند تدل على البطلان .

١٥٠ العصبية المذهبية تبعد عن الحق ، فصحح الشافعية أحاديث القنوت ،

وقابلهم أتباع أبي حنيفة في أحاديث نفي القنوت ، ومن نجاه الله منها ، وما صح من أحاديث في القنوت إنما هي في النازلة .

١٥١ **تنبيهات :** ـ يستدرك حديث في الباب على الهيثمي في « الموارد » .

ـ اختلاف الحاكم في التصحيح والتحسين وتوجيه ذلك .

ـ أوهام لعلماء في عزو الحديث .

ـ أوهام الأعظمي : التناقض والخلط في العزو والنقل ، وهو حنفي متعصب كالنيموي الذي رد على كتابه المحدِّث المباركفوري .

١٥٢ (**الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة . . .**) . **موضوع** . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » . وأقره السيوطي ، لكنه تعقب بشاهد فيه راوٍ من المتهمين بالكذب من الإثنين في حديث الترجمة ، وآخر مثله بل أشد .

١٥٤ تعقب على السيوطي في تعقبه على ابن الجوزي بإسناد آخر فيه تدليس هشيم ، والمدلس روايته ـ مع التدليس ـ لا ينظر إليها ؛ خوفاً من إسقاطه الكذابين ، وحذف السيوطي كلام البيهقي المضعف الحديث بشدة . وذكر الشيخ الحديثَ الصحيحَ الثابت في توقيت الحجامة .

١٥٦ (**تنبيه**) : ذهل المناوي عما سبق ، فحسن إسناده في « التيسير » ! وبيان ما وقع له من الخلط في العزو والتخريج في المطبوع من « المجمع » ، مع الحديث التالي :

١٥٦ (**من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة . . .**) . **موضوع** . فيه نافع أبو هرمز ، وبيان السقط الذي وقع في (المطبوع) من « المجمع » ، وأنه انطلى على محقق « المعجم الكبير » وهو يرى إسناده ، واختلاف رواته ، وغير ذلك .

١٥٩ (**رأيته كبر في أيّام التشريق من صلاة الظهر . . .**) . **ضعيف جداً** . حديث مسلسل بالعلل ، لم يتعرض الهيثمي لبيانها كلِّها .

١٦٠ (**كان يكبر في صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر . . .**) . **موضوع** . فيه عمرو بن شمر وجابر الجعفي ، ومع ضعف عمرو الشديد اختلف عليه .

١٦١ (**من لقي الله وهو لا يشرك به شيئاً . . .**) . **ضعيف** . فيه راوٍ لم يسم ، ومخالفة الشيخ الألباني للشيخ أحمد شاكر رحمهما الله في فهم سياق الحديث ، وذكره مرجحاته ، مع تواضعه وأدبه مع أهل العلم والفضل ، والحكم على الحديث من الأسانيد التي تم الوقوف عليها ، دون ما لم يطلع عليها الشيخ رحمه الله ، ومرَّض السيوطي تصحيحه ، كما شرحه الشيخ بتوسع .

١٦٦ (**الكلام في المسجد لغو ؛ إلا قراءة القرآن . . .**) . **منكر** . وإسناده مظلم . وقد يكون هناك سقط في سنده أيضاً .

١٦٧ (**لُعِنَتِ القدرية على لسان سبعين نبياً . . .**) . **ضعيف** . دفاع الشيخ عن الحارث بأنه ليس بكذاب في الحديث ؛ بل ضعيف ، في مقابل من وثقه تعصباً ، والدفاع عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وسبب ضعف الحديث أبو أسحاق وآخر .

١٧٠ ذكر شاهد للحديث في سنده راوٍ متروك ، وآخر فيه اختصار واضطراب وجهالة وغير ذلك ، وذكر أحسن ما ورد في لعن القدرية ، وذكر ما فيه من كلام ، وفات ابن الجوزي حديث عائشة ؛ فأورده في « العلل » .

١٧١ (**إذا سالت عليه الأمطار وجففته الرياح . . .**) . **ضعيف** . فيه راوٍ ليِّن ، تركه النسائي ، وضعفه الحافظ والهيثمي ، ولم يتكلم على شيخ الطبراني ،

فترجم له الشيخ بما يفيد ضعفه .

١٧٢ (**لأَن أحرس ثلاث ليال مرابطاً . . .**) . موضوع . فيه راوٍ منكر الحديث ، سبق له رواية أخرى للحديث ، وشاهده من حديث أبي أمامة ؛ فيه كالذي شهد له .

١٧٤ (**لأَن ألعق القصعة ؛ أحب إليَّ من أن أتصدق . . .**) . منكر . إسناده مظلم ؛ فيه مجاهيل .

١٧٤ (**لأَن أمرض على ساحل البحر ؛ أحب إليَّ من أن . . .**) . منكر . فيه راوٍ منكر الحديث ، وآخر كأنه مجهول ، عزاه السيوطي في « الكبير » للديلمي ، وحقُّه أن يعزوه لأبي الشيخ .

١٧٥ (**لأَن تدعو أخاك المسلم فتطعمه وتسقيه ؛ أعظم لأجرك . . .**) . منكر . في إسناده راوٍ ضعيف .

١٧٥ (**لأَن يوسع أحدكم لأخيه في المجلس . . .**) . منكر . فيه رِشْدين ، ومجهولان لم يعرفهما الشيخ رحمه الله ، وهو من أحاديث الديلمي مع الأربعة التي قبله ؛ لأنه أوردها في فصل (لا) ؛ مما لا يخطر طلبه فيه عند الحاجة .

١٧٦ (**من قال : إني مؤمن ؛ فهو كافر . . .**) . ضعيف . من مراسيل الحسن ؛ وهي كالريح ، ولشطره الأخير إسناد صحيح عن الحسن ، وصله بعض التلفاء عن الحسن عن أنس ، والحديث بتمامه روي عن عمر ، لكنه مسلسل بالعلل .

١٧٩ الجملة الثانية من حديث الترجمة لها طريقان آخران : أحدها من حديث ابن عمر اختلف على رواته ؛ فبعضهم رواه بإسناد حديث عمر ، وبعضهم

رواه موقوفاً على يحيى بن أبي كثير ، وهي ضعيفة كلها ، والآخر من طريق أهل البيت الكرام رضي الله عنهم ، لكن راويه عنهم كذاب ، وتابعه مثله ؛ فطرقه لا تصلح للاعتضاد .

١٨٠ استغراب الشيخ رحمه الله مِنْ جزم ابن الجوزي بنسبته إلى النبي ﷺ في كتابه « تلبيس إبليس » ، وكلمة جامعة حول شخصية ابن الجوزي ، ومقارنته مع ابن حبان في جمعهما بين النقيضين ، وحول كتابيه : « الموضوعات » و« العلل المتناهية » ، وما فيهما من أحاديث تستحق أن تنقل من هذا إلى ذاك ، وثناء الشيخ على عمل الشيخ علي الحلبي في حذفه الأحاديث الضعيفة من «مختصره لتلبيس إبليس» .

١٨١ **(يا علي ! إنك ستقدم على الله أنت وشيعتك . . .) . موضوع** . راويه مبتدع يروي ما يؤيد بدعته ، مع جهالة حاله ، وسرد لجمع من الرواة يشتبهون به ، وتخريج رواية أخرى في آخر الحديث تزيده وهناً .

١٨٣ مناقشة الشيخ رحمه الله الشيعةَ في تعصبهم ، وتظاهرهم في التقارب والتعاطف مع أهل السنة ، وزعم أحدهم أن التشيع هو مما علمه النبي ﷺ من الدين ، وكشف كذبه وافترائه على العلماء ، وتقويلهم ما لم يقولوا ، وأهل السنة يروُون ما لهم وما عليهم بالأسانيد ، ولا يعني صحتها عندهم ، وهذا دليل إنصاف منهم وعدل .

١٨٤ الشيعة أكذب الطوائف ، وسيرهم على طريق أسلافهم في الكذب على النبي ﷺ مع تغير الوسيلة ، ومن غرائبهم أن عزو الحديث لكتاب في الغريب أو اللغة يعني صحته عندهم !!

١٨٦ **(يا علي ! أنت وأصحابك في الجنة . . .) . موضوع** . فيه متهم مدار الحديث عليه ، وأعله الهيثمي بآخر يروي عنه ، ووهم عدة من المؤلفين في

راوٍ آخر متابع له عن المتهم ، فخلطوه مع سَمِيٍّ له يختلف في الطبقة ، وبيان علل أخرى في الإسنادين .

١٨٩ (**تنبيه**) : عودة إلى الشيعي الذي يورد أحاديث - مثل هذا - مدعياً أنها عند أهل السنة من طرقنا الوثيقة ! مع اختصاره بما يوافق هواه .

١٨٩ (**فائدة**) : شرح غريب الحديث وضبط ألفاظه ، والاطلاع على طريق أخرى إسنادها ضعيف جداً .

١٩٠ (**أما ترضى أن تكون رابع أربعة ؟ . . .**) . موضوع . فيه ضعيف ووضاع ، أعله السيوطي بالضعيف فقط ! وله طريق أخرى مثلها ؛ مسلسلة بالضعفاء ، أعلها الهيثمي باثنين ، وثالثهم لم يذكره ، وهو أولاهم بتضعيف الحديث به . وقد روى الحديث التالي :

١٩٢ (**والذي نفسي بيده ! لولا أن يقول فيك طوائف . . .**) . **موضوع** . ومصطلح (منكر الحديث) عند البخاري يعني : أن الراوي متهم .

١٩٣ (**علي خير البرية**) . موضوع . ظاهر البطلان ؛ فيه متهم ، توبع من مثله ، أو سرقه مُتَابِعُه ، وأصل الحديث موقوف بمتن معناه حق . وروي نحوه كسبب نزول آيات قرآنية .

١٩٤ موقف الشيعة من ذكر أهل السنة للأحاديث ، كالسيوطي الذي سود به « الدر المنثور » ؛ فاستغله عبد الحسين في « مراجعاته » ، وإفراد الشيخ رحمه الله مئة حديث من هذه « السلسلة » للرد عليه ، غير الأماكن المتفرقة ، وتضايق الشيخ رحمه الله من كثرة كذبهم ووضعهم الأحاديث .

١٩٥ (**ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيب**) . ضعيف . الاختلاف في رفعه ووقفه ، ووصله وإرساله ، وتراجع الشيخ عن تصحيحه تبعاً لغيره من

العلماء ؛ لأن مداره على هانئ بن هانئ ، وهو مجهول العين ، والحافظ ذكر أنه مستور فقط ، ومناقشة الحافظ في من هو مثل هانئ هذا بالأمثلة ؛ فَيُعَدّل ما في « المشكاة » من تحسين .

١٩٩ الاطلاع على فائدة تلحق بترجمة هانئ من « طبقات ابن سعد » . والتعجب من تصحيح الطبري للحديث مع ذكره خمس علل فيه لم يُجِبْ عليها ، أقواها جهالة هانئ ! وحكم الشيخ على الطبري بالتساهل في التصحيح .

٢٠٠ (ليسترجع أحدكم في كل شيء ، حتى في شسع نعله . . .) . ضعيف جداً . فيه يحيى بن عبيد الله ؛ شديد الضعف ، وأبوه ؛ مجهول وإن وثقه ابن حبان ، وروي مرسلاً ، وأعله الهيثمي بمن قد توبع ! وله شاهد فيه متروك يدلس عن الكذابين .

٢٠٢ حديث الترجمة مما ضعفه ابن تيمية وابن القيم ، وتراجع الشيخ عن تصحيحه في تعليقه على « الكلم الطيب » ، وهذا من إنصافه رحمه الله .

٢٠٣ (ضع يدك على رأسك ؛ فإن جبريل لما نزل بها . . .) . ضعيف . وفيه تسلسل بقراءة آية : ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن . . . ﴾ ؛ في السند رجل غير معروف ، على ضعف في أحد رواته ، وله طريق أخرى ، يظهر فيها اختلاف شديد في اسم أحد رواته ، وهو سبب ضعف الحديث ، وكرر الخطيب ترجمته مرتين باختلاف في اسم الجد ؛ تبعاً لشيخه أبي نعيم الحافظ الذي بدأ بذلك .

٢٠٦ (تحدثن عند إحداكن ما بدا لَكُنَّ . . .) . ضعيف . مرسل على عنعنة ابن جريج ، والرد على ابن القيم في تقويته وهو مرسل ، والمرسل من أقسام

الضعيف ، وتوجيه ذلك ، والحديث مخالف للثابت في بقاء الأيم في بيتها خلال العدة ؛ الذي صححه ابن القيم نفسه ، واستفادة الشيخ منه بعد أن كان ضعفه في « الإرواء » ، والاطلاع على تصحيح العلماء له . ومثال آخر من تقوية ابن القيم للحديث المرسل ، وموقف العالم من اختلاف الصحابة أو العلماء قبله ، وحكم فتوى الصحابي بخلاف السنة .

٢٠٩ **(كان يقول في دبر الصلاة . . .) . شاذ بالزيادتين ، وصحيح جداً** بدونهما ، تخريج الحديث من طرق كثيرة ، وبيان تفرد بعض الرواة بذكر الزيادات ، واختلف عليهم فيها إثباتاً وتركاً ، وتحقيق البحث تحقيقاً علمياً فريداً ، مع تتبع الطرق ومقارنتها للحصول على نتيجة صحيحة ، وتعجب الشيخ من الهيثمي الذي قال في سند كلٌّ رجاله ثقات : موثقون !

٢١٣ الزيادة الثانية فيها هشيم بن بشير ؛ مدلس يدلس تدليس العطف ، واختلاف الرواة عليه مع أسباب أخرى بلغت ثمانية دليل الشذوذ ، وفائدة حول إبهام البخاري للضعفاء مثل مجالد . والحديث مسلسل بالمدلسين !

٢١٦ الشطر الآخر من الحديث ، وقعت فيه زيادات شاذة كالشطر الأول ، صحح الحافظ في « الفتح » ظاهر سندها ، وغفل عن شذوذها الشيخ مصطفى العدوي في تعليق على « مسند عبد بن حميد » .

٢١٨ إتمام الفائدة بزيادات أخرى وتحقيق القول فيها : الزيادة الأولى : صحت في موضع آخر وهو صلاة الصبح والمغرب ، والزيادة الثانية : اختلف فيها على الراوي ، وتساهل الهيثمي فحسنها !

٢٢٠ **(ما يمنع أحدكم إذا عرف الإجابة من نفسه . . .) . ضعيف جداً .** استدراك الحاكم حديثاً على الشيخين ، وفيه راوٍ يقول فيه : غير متهم

بالوضع ! ووافقه الذهبي ! وتحقيق القول في شدة ضعف هذا الراوي .

٢٢١ **(كان إذا هاجت ريح ؛ استقبلها بوجهه . . .) . منكر بهذا التمام .** إسناده ضعيف جداً ، وله متابع عند الشافعي مثله ، ومن فرق بين الريح والرياح في الرحمة والعذاب ؛ فنصوص القرآن ترد عليه ؛ رد الطحاوي ذلك على أبي عبيد القاسم بن سلام ، وأثر صحيح عن ابن عباس عند هبوب الريح ـ وهو راوي حديث الترجمة ـ مخالف له ، يغني عنه ويؤكد ضعفه .

٢٢٤ **(من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان . . .) . موضوع .** فيه ثلاثة كلهم يتهم به ، وروي بعضه مقطوعاً على يونس بن عبيد بإسناد فيه مجهول .

٢٢٥ عزاه الحافظ للثعلبي ولم يذكر إسناده ، فوقع في بعض ما عابه على القرطبي ! ولو أنه صرح بصحته لم يعب ذلك عليه ، وفائدة حول اختصار السند عند المتأخرين .

٢٢٦ **(نهى عن إرضاع الحمقاء) . ضعيف جداً .** فيه راويان متروكان ، تساهل الهيثمي فضعف الإسناد بأحدهما مليناً القول فيه ، ومتابعاته تزيده وهناً ، وما روي من توثيق شعبة لبعض هؤلاء لا يثبت عنه ، وإثبات ذلك .

٢٢٩ **(﴿وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً﴾ ؛ أما . . .) .** **موضوع .** فيه العكاشي ؛ كذاب ، خفيت علته على السيوطي فتساهل فضعفه فقط ، وبيان معنى الآية كما فسرها الحافظ ابن كثير .

٢٣٠ **(إذا أصاب أحدكم هَمٌّ أو حَزَن . . .) . منكر بزيادة (السبع) .** تخريج طريقه الصحيحة وشواهده عن عدة صحابة في بحث قيم في « السلسلة الصحيحة » . وبيان علل طريق حديث الترجمة ، والتي منها الإرسال ،

والانقطاع ، ومخالفة الثقات .

٢٣٢ **(كنتَ إماماً ، فلو سجدتَ ؛ سجدتُ) . ضعيف . مرسل** ، وراويه الضعيف ـ شيخ الإمام الشافعي ـ متابَع ، وخالفهم آخرون فأعضلوه . ومن وصله أضعف منهم . وذكر الرواية الصحيحة في سجود النبي ﷺ بالقرآن وتركه ، وفقهه الصحيح المستنبط منها ، وتأييد هذا الفهم بفعل الصحابة رضوان الله عليهم .

٢٣٥ **(إذا أصبح أحدكم ؛ فليقل : أصبحنا وأصبح الملك لله رب . . .) . ضعيف** . أعله المنذري بإسماعيل بن عياش وابنه ! وهذا من صحيح حديث إسماعيل ، وفيه انقطاع .

٢٣٦ ذكر النووي أن أبا داود لم يضعف الحديث ! وقد ضعفه في « سؤالات الآجري » . وضعفه أيضاً الحافظ ابن حجر . وذكر الإسناد الثابت باللفظ الصحيح ، وتعجب ابن حجر من النووي الذي عدل عنه إلى الضعيف .

٢٣٧ تحقيق القول في عدم سماع شريح من أبي مالك ، والتعجب من ابن حجر كيف غفل عن هذه العلة عند الكلام على الإسناد ، وكذا غفل عنها العراقي فجوَّد إسناده .

٢٣٨ كلام الشيخ رحمه الله حول أخطاء البشر ، ومنها أخطاؤه ، وأنه تراجع عن تصحيح أحاديث لأوهام وقعت له .

٢٣٩ **(لا أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال . . .) . ضعيف** . فيه ما سبق من ضعف ابن إسماعيل بن عياش والانقطاع ، وشيخ الطبراني ضعيف جداً ، وله شاهد عند الحاكم سقط إسناده من المطبوع ، وتصحيح الحديث عند الحاكم والذهبي ، وكلام في هذه المسألة للشيخ رحمه الله . .

٢٧١ **(يا علي ! إن لك من عيسى مثلاً . . .) . ضعيف .** استدركه الحاكم وصححه ! ورده الحافظ الذهبي بوهاء الحكم بن عبد الملك ، وزاد عليه الشيخ رحمه الله الحارث بن حصيرة الشيعي المحترق ، والحديث في بدعتهم ، وقد اغتر بتصحيح الحاكم الشيخُ محمد أحمد كنعان ولم يتنبه لتعليق الذهبي ! وإن كان الأخير لا يسلم من انتقاد .

٢٧٢ **(نزلت سورة الأنعام ومعها كوكب من الملائكة . . .) منكر .** وتعقب على كلام الهيثمي في الرواة ، حيث وثق عمر بن طلحة ، وجهله بالمقابل الذهبي ، وتخطئتهما معاً بأنه معروف مختلف فيه . وله طريق أخرى فيها انقطاع ، رد الذهبي على الحاكم في استدراكه إيّاه ، واستظهر وضعه !

٢٧٥ **(خير ما أعدت المرأة : الطاعة للزوج . . .) . منكر .** أعله الهيثمي بضعف القاسم بن فياض ، وبآخر لا يعرفه ، وليس فيه من لا يعرف ، وتعقب على محقق « التمهيد » بذكر توثيق القاسم دون أقوال مضعفيه ، ومَنْ جَهَّلَه .

٢٧٦ **(رأيته ﷺ حين استسقى لنا أطال الدعاء . . .) . شاذ بهذا السياق .** وهو البدء بالصلاة قبل الخطبة في الاستسقاء ؛ فيه ابن إسحاق وقد خالف ، والإسناد الثاني تفرد به إسحاق ـ سواء كان الرازي أو ابن نجيح ـ وخالف فيه الثقات وهم كثر ، والتوسع في إثبات ذلك ، ومناقشة الحافظ في إقراره ابن بطال على وهمه في جعل الصلاة قبل الخطبة هو الثابت ! وإثبات خلاف ذلك بما يصحح أن الخطبة قبل الصلاة .

٢٨٤ سياق ابن إسحاق شاذ يعرف بسَوْقِ الروايات الأخرى ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن تحسين إسناده في « الإرواء » .

والعمل بالحديث ، واختلاف طرق المتأخرين في عدم العمل بالصحيح ؛ بل وقلبوا النقل عن الشيباني فجعلوه منكراً لشرعيتها !

٢٩٨ نصح الشيخ رحمه الله وحثه على اتباع السنة وترك التقليد ، مع تلخيص أخير لحكم هذه الصلاة المنسية .

٢٩٨ **(سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين . . .) . ضعيف جداً .** استدركه الحاكم ! ورده الذهبي ، مع تصحيح سَقْطٍ في اسم الراوي المضعف ، وفي متنه نكارة ، ألان الشافعية تضعيفَه ، وقوّاه البيهقي بغيره ، وذكر الذي يتقوى من الأسانيد ، ولم يذكر البيهقي شواهده إلا شاهداً قاصراً في معناه ، وتعليق الشيخ رحمه الله على مواطن في الحديث .

٣٠٤ **(استسقى ، فخطب قبل الصلاة . . .) . منكر بذكر (التكبيرة) .** فيه راوٍ متفق على ضعفه ، وآخر لم يجد الشيخ له ترجمة ، والحديث مخالف لأحاديث « الصحيحين » ، ولفظة منه لم تصح من حديث أنس ، وقد صحت من حديث غيره ، وسكوت نخبة محدثي الحنفية عن الحديث ، ولعل ذلك لموافقته مذهبهم ، ورد دلالته الحافظ ابن حجر ، وأخطأ في ذلك .

٣٠٥ (تنبيه) : هذا الحديث مما فات الهيثمي في « المجمع » ، ولعله لظنه أنه مختصر من حديث شريك في « الصحيحين » الذي جمع المؤلف طرقه في « مختصر صحيح البخاري » بزياداته وطرقه .

٣٠٦ **(كان إذا استسقى قال : اللهم ! اسقنا غيثاً مغيثاً . . .) . ضعيف جداً .** فيه يعلى بن الأشدق .

٣٠٦ **(كان إذا استسقى قال : اللهم ! أنزل في أرضنا زينتها . . .) . ضعيف .**

والتحسين غير المبني على برهان ، وغير ذلك ، والحديث فيه كذاب ، وتساهل ابن حبان والطبراني في التوثيق ، وله طريق أخرى مثلها في الضعف .

٣١٨ (تنبيه) : فقرات عديدة من الحديث الطويل لأبي ذر صحت ، ذكرها المؤلف في « صحيح موارد الظمآن » .

٣١٨ **(لا تكون لأحد بعدكم . . .)** . منكر . تحقيق القول في قرابة صهيب بن محمد بعباد بن صهيب ، مع بقاء جهالته ، وضعف عباد ، ونقلٌ عن الطبراني يوجه ضعفه ، وأبو سعد البقال علة الحديث ، وهو ضعيف خالفه جمع من الثقات فرووه موقوفاً على أبي ذر ، والحديث مخالف لقوله تعالى : ﴿فمن تمتع بالعمرة إلى الحج . . .﴾ .

٣٢١ **(كان بالمدينة تسعة مساجد . . .)** . ضعيف . علته الإرسال ، ليس ابن لهيعة ؛ لأنه من رواية ابن وهب عنه ، وبدعة (الأذان الموحد) في الأردن ؛ التي لعل مبناها على هذا الحديث الضعيف ، وتعجب الشيخ رحمه الله من جرأة من أحدثها مخالفاً الأمة في كل عصورها !

٣٢٢ **(خير العمل ما نفع ، وخير الهدي ما اتبع . . .)** . ضعيف . فيه مجهولان .

٢٢٣ (تنبيه) : حسن الحديثَ المعلقُ (!) على « الأمثال » للماوردي دون دليل ! وأوهام أخرى وقعت له في العزو وغيره .

٣٢٤ **(أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه . . .)** . ضعيف . فيه رجلان فيهما ضعف ، وضبط اسم (بسر) والد عطية ، والاختلاف الآخر : هل هو عطية بن بسر أو ابن قيس؟ وتعقب المناوي على السيوطي ، وفي كلام المناوي ما يتعقب عليه .

٣٢٧ القرقساني روى بالإسناد حديثاً آخر في (الولاة) ، مخرج في « السلسلة الصحيحة » .

٣٢٧ **(من لم يعرف [فضل] نعمة الله عليه . . .) . ضعيف جداً .** فيه الغساني ؛ اتهم بالكذب ، والماوردي ذكره في « أمثاله » بصيغة الجزم ، وعلق عليه محقق (!!) الكتاب باختصار ، مع أخطاء علمية ثلاثة .

٣٢٨ **(لا إيمان لمن لا حياء له) . باطل منكر .** من أحاديث الماوردي في «الأمثال » علق محققه (!!) على جملة فيه مشهورة ، والغريب منه أنه لم يتعرض له ! وإسناده مظلم ، ورجوع الشيخ إلى « معجم الحديث » الذي جمعه من مخطوطات المكتبة الظاهرية وغيرها فوجد الإسناد ، وتبين له ما فيه من تحريفات ، وظهرت علله . وأن حديث « إنما يدرك الخير كله بالعقل . . . » الذي رواه الماوردي بالإسناد ذاته حكمه مثل حكم هذا .

٣٢٩ **(قال لقمان لابنه : إن العاقل يبصر ما لا يرى بعينه . . .) . منكر .** من أحاديث الماوردي أيضاً ؛ في سنده مجهول ، أتى بخبر منكر ، وفي الحديث جملة صحيحة في آخره عن نبينا ﷺ .

٣٣٠ **(لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة) . ضعيف .** وإن حسنه الترمذي مع استغرابه ، وصحح إسناده الحاكم ! ووافقه الذهبي ؛ فإن درّاجاً ضعيف في روايته عن أبي الهيثم ، وتعقب المناوي على من صححه ، ولما نقله عن أهل العلم من ضعف الحديث .

٣٣١ روي الحديث موقوفاً على أبي سعيد ، ومعاوية ، وعلقه عن الأخير البخاري في « صحيحه » ، وروي موصولاً بإسناد صحيح ، ولم يتعرض ابن حجر

لضعف الحديث في الرد على القزويني ؛ اكتفاء بنفي حكم الوضع عليه ، وهو الصواب علمياً .

٣٣٢ كأن المناوي نسي ؛ فصححه في «التيسير» ، وعزاه الشيخ الجيلاني للبخاري فأوهم صحته ! وإنما هو هناك أثر معلق عن معاوية ، وكذلك وهم الشيخ العجلوني فعزاه لابن ماجه ! والصواب أنه لم يروه من الستة إلا الترمذي .

٣٣٣ (**أربع لا وعد فيهن : ننظر ، وعسى ، ويقضي الله . . .**) . **موضوع** . من أحاديث الماوردي في « الأمثال » ، وبيض له محقق الكتاب ، ومتنه ظاهر الوضع ركيك ، وبعض إسناده الذي أظهره الماوردي فيه تحريف ، وبيان صوابه ونقده .

٣٣٤ (**الحلم والتؤدة من النبوة . . .**) . **ضعيف** . علقه الماوردي ، وفيه إرسال وضعف ؛ قتادة تابعي لا صحابي كما أوهمه الترضي عنه ، وسعيد بن بشير ضعيف ، والمعلق على «الأمثال» لم يعلق عليه ! إلا أنه أورد حديثين آخرين تعقبه الشيخ رحمه الله تعالى فيهما .

٣٣٥ (**ليس من يوم يأتي على ابن آدم إلا ينادي فيه . . .**) . **موضوع** . فيه سلام الطويل وزيد العمي ؛ متروكان ، وهو من أحاديث « الأمثال » ، للماوردي ، وكلمة للشيخ حول الماوردي ، ولم يعلق المعلق على «الأمثال» بشيء !

٣٣٧ (**من أحب دنياه ؛ أضر بآخرته . . .**) . **ضعيف** . صححه الحاكم على شرط الشيخين ! ورده الذهبي بالانقطاع وغيره ، وقد حسنه المعلق على « الأمثال » دون حجة ! بل وبتر كلام المنذري الذي يضعفه بالانقطاع ، وتهاونه برد أقوال من قضى خمسين عاماً في علم الحديث ، دون دليل ! ثم

اطلاع المؤلف على شاهد قوي له فنقله إلى « الصحيحة » .

٣٣٨ **(لو أن عبداً جاء يوم القيامة قد أدَّى إلى الله . . .) . باطل** . مرسل ، مع جهالة شيخ أبي نعيم ولعله المتهم به ، ونكارة متنه ؛ لأن حب الدنيا ليس مذموماً لذاته ، ولعل أصله من الإسرائيليات ، ويسر الله للشيخ أن يطلع على تحريف مطبعي في الإسناد ، وابن الجوزي ذكره بإسناد آخر في « الموضوعات » مسنداً وأقره السيوطي ، وابن عراق على وضعه ، وراويه مما يستدرك على « الميزان » و « اللسان » .

٣٤١ **(كلما طال عمر المسلم ؛ كان خيراً له) . ضعيف** . فيه النهاس بن قهم ، وتعقب المناوي على السيوطي في تحسينه ، ثم عاد فحسنه في « التيسير » ! والتنبيه على إعادة تخريج الحديث بفوائد زوائد فيما سيأتي .

٣٤٢ **(وُقِّتَ للنفساء أربعون يوماً . . .) . ضعيف جداً** . فيه متروك ضعفه الدارقطني ، وتابعه من هو مثله ، وصححه البوصيري اغتراراً بخطأ أبي الحسن القطان (راوي سنن ابن ماجه) في أحد رواته ، مخالفاً غيره من الحفاظ .

٣٤٤ متابعة للشطر الأول ضعيفة الإسناد مثلها ، لكن لمتنها إسناد حسن عن أم سلمة .

٣٤٤ **(نهى أن يلبس السلاح في بلاد الإسلام . . .) . ضعيف جداً** . بل موضوع ، فيه كذاب ، وتلميذه ضعيف ، ساوى البوصيري بينهما في الضعف ! فتابعه أبو الحسن السندي ، بل وادعى أن له أصلاً ! وما ذكره من متابعات لا تصح ، وشاهده قاصر في المعنى .

٣٤٦ **(أولئك رجال آمنوا بالغيب . . .) . موضوع** . فيه الإسواري ؛ كذاب

يضع ، وخالفه غيره فلم يذكر حديث الترجمة ، وفيه من لا يعرف .

٣٤٧ الاختلاف في ضبط اسم الصحابية من أدلة وهاء الإسناد الأول ، مع ذكر أوجه الاختلاف والضبط الصحيح وزيادة في المتن باطلة .

٣٤٨ هذا من الأحاديث التي سود بها مختصرا « تفسير ابن كثير » كتابيهما ، مع اشتراطهما ذكر الصحيح فقط ! والكلام حول حديث الآحاد وحجته في العقيدة ، وأن للمؤلف في الموضوع رسالتين مطبوعتين ، وأن أهل السنة لا يستدلون إلا بما صح ، خلافاً لأهل البدع .

٣٤٩ (**إذا استجمر أحدكم ؛ فليوتر . . .**) . **منكر بهذا التمام** . الرد على الذهبي في تعليله الحديث بالحارث بن أبي أسامة ؛ لأنه متابَع من ثقة ، ولأن الذهبي أثنى عليه أخيراً ووثقه ، وأن علة الحديث إنما هو أبو عامر الخزاز ؛ مختلف فيه ، وتفرد بذكر أشياء في المتن مخالفاً غيره من الثقات ، وعن عدة صحابة ، وليس على ما زاده حلاوة كلام النبوة .

٣٥٢ الاطلاع على إسناد الطبراني في « الأوسط » وتحقق ظن الشيخ رحمه الله أنه من الطريق ذاتها .

٣٥٢ (**كان يجنب ، فيغتسل ، ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل**) . **ضعيف** . ذكر أخطاء وقعت للشيخ شعيب في تخريجه ، بنى عليها تقوية الحديث ، والعجب من تصحيح الحاكم للحديث ، وموافقة الذهبي ، وتساهل الترمذي في تمشية الإسناد ! وأحسن ابن العربي برده ، وتابعه الشيخ أحمد شاكر .

٣٥٤ (**كان إذا خرج من الخلاء قال . . .**) . **ضعيف** . فيه جهالة واضطراب في الإسناد والمتن ، ومال المؤلف إلى ترجيح الموقوف ، ورده على الحافظ ابن حجر بنفي الاضطراب عن الحديث وتحسينه ، دون النظر إلى علتي الجهالة

والوقف ، بل أتى بشاهد ليقويه ، وهو شديد الضعف ! وآخر فيه انقطاع وضعف !

٣٥٧ الباعث على تخريج الحديث : تصحيحُ الشوكانيِّ الحديثَ ، والاعتماد على رموز « الجامع الصغير » . والتردد في اسم الراوي يمنع القول بصلاحية الحديث ، وتوضيح القول في أن راويه هو الضعيف ، من خلال تلميذه الراوي عنه .

٣٥٨ سقوط أداة الكنية في طبعة « ابن السني » عند تخريج الشيخ للحديث في « الإرواء » .

(تنبيه) : لم يقع حديث أبي ذر هذا في « عمل اليوم والليلة » للنسائي المطبوع في المغرب .

٣٥٩ **(إذا خرج أحدكم من الخلاء ؛ فليقل : الحمد لله الذي أذهب عني . . .) .** منكر . فيه ضعيفان مع إرساله .

٣٥٩ **(لا يقطع الصلاة كلب ، ولا حمار ، ولا امرأة . . .) . ضعيف جداً .** حديث باطل ؛ فيه متروك ، والحديث مقلوب سنداً ومتناً ، والأحاديث الصحيحة على خلاف ذلك ، وما جاء مما يعارضه إما أن يكون صحيحاً غير صريح ، أو صريحاً غير صحيح ـ كما قال ابن القيم ـ وتوضيح ذلك بالأمثلة ، وتعقب الشيخ رحمه الله على المعلق على « زاد المعاد » الذي تعصب لمذهبه فقوى الضعيف ، وأعرض عن الصحيح ! وتعقب الشيخ على أحاديث المعلق المعارَض بها .

٣٦٣ بيان شرط التقوي ، وبيان أنه لا يصلح هنا ، ولو صح ـ جدلاً ـ فلا يكون صريحاً في معارضة أحاديث القطع ، وبيان ذلك ، وهو رأي الشوكاني ، وهو

في «النيل» مفصلاً .

٣٦٤ (**لا يقطع الصلاة شيء**) . **منكر** . فيه عفير بن معدان ؛ متفق على ضعفه ، وقد سقطت ترجمته من « تهذيب التهذيب » ، وهو لا يصلح للاستشهاد ؛ خلافاً لما فعله المعلق على « زاد المعاد » من تحسينه حديث الترجمة ، واعتماده على تحسين الهيثمي ، وهو يعلم ما عنده من تساهل .

٣٦٥ ذكر باقي الأحاديث التي استشهد بها المعلق على « الزاد » ثم سكت عليها ، وأن راويه صخراً مما يعلق الوهم والخطأ به ؛ لأن توثيق من وثقه لا يعتمد عليه ، كما فعل الذهبي وابن حجر في « التقريب » ، ومن تبعه .

٣٦٨ كلام ابن حجر في هذا الراوي في « التقريب » هو المعتمد ، والموافق للأصول ؛ خلافاً لمن وهمه في ذلك ، وتضعيفه للحديث في « الفتح » هو الصواب .

٣٧٠ ومما يؤكد ضعف الحديث وروده عن أنس موافقاً للأحاديث الصحيحة ، ويخالف ما نسبه صخر إليه .

٣٧١ أخطأ عالمان فاضلان لهما مكانتهما ووزنهما العلمي عند الشيخ الألباني ؛ وهما الشيخ أحمد شاكر الذي صحح إسناده ومداره على صخر ، وقوله بنسخ الأحاديث التي تفيد قطع الصلاة ؛ والآخر هو الشيخ بديع الدين الراشدي الذي وافق الشيخ أحمد شاكر في الأمرين ، إلا أنه حَسَّن وألمح بالنسخ ولم يصرح ، وجاء بالمشهود له شاهداً .

٣٧٣ (**صلى قبل المغرب ركعتين**) . شاذ . زيادة تفرد بها أحد الرواة عند ابن حبان وابن نصر في « القيام » ، وإعادة تخريجه لزيادة الفائدة ، وظهور انقطاع في إسناد ابن حبان « الموارد » ، وكذا في « قيام الليل » ، وإذا اتصل السند وصح ؛ فالعلة القادحة هي الشذوذ ، والصواب أن ابن بريدة هو الذي صلّى

قبل المغرب ركعتين ، أدرجها الراوي في الحديث ورفعه .

٣٧٧ **(إن السور الذي ذكره الله في القرآن . . .) . موقوف باطل . صححه** الحاكم ووافقه الذهبي ! ورده في موضع آخر . وهو منكر وآخره باطل ، وروي مرسلاً وجوَّده الذهبي ، ومدار المسند على مجاهيل ، وواحد عن ضعيف ، ومتنها منكر مخالف لسياق الآية ؛ ما قبلها وما بعدها ، وبيان أن السور المذكور في القرآن يكون يوم القيامة .

٣٨٠ **(إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله . . .) . منكر بذكر (الاستثناء)** ، سنده ضعيف جداً ؛ فيه سليمان بن أرقم ؛ متروك ، وتابعه من هو مثله ، أو قريب منه ، وخالفهما الثقات فرووه دون الاستثناء ، وكذلك جاء عن جمع من الصحابة ، ومعنى الحديث صحيح ثابت ؛ لحديث البخاري وغيره ، وذكر ما يؤيده ، وأنه لا وجه لتوقف الشوكاني عن الأخذ بالصيام للمتمتع ، وحكم صيام الثلاثة أيام .

٣٨١ الرد على استشكال الشوكاني في إفادة أَثَرَي ابن عمر وعائشة النسخ ، وأن لهما حكم الرفع ، والتنبيه على خطأ له في عزو الحديث زاده خطأ المعلق على كتابه !

٣٨٣ **(إذا عطس الرجل والإمام يخطب يوم الجمعة ؛ فيشمته) . ضعيف جداً** . أعله البيهقي بالإرسال ، وفيه شيخ الشافعي ، وهو متروك . ومابناه الإمام الشافعي من أحكام في التشميت ورد السلام يوم الجمعة والإمام يخطب ، وجواب الشيخ رحمه الله عن ذلك ، وتوجيهه للرد على ما استنبطه الإمام الشافعي من الحديث ـ على ضعفه ـ من التشميت ، وإلقاء السلام ورده ، وما يؤيده من أقوال أهل العلم .

٣٨٥ **(تقبل الله منا ومنك . . .)** . **ضعيف جداً** . للحديث طريقان عن بقية ، في أحدهما راوٍ منكر الحديث وفي الآخر مجهول ، وثبت هذا القول من قول الصحابة لبعضهم .

٣٨٧ **(من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة ؛ فليقل . . .)** . **موضوع** . من رواية نهشل ؛ وهو كذاب يروي الموضوعات ، وقد فات السيوطي والمناوي فلم يورداه في كتابيهما ، وسكت عليه السخاوي ! وحذفه ابن الدّبيع فأحسن .

٣٨٨ **(علموا نساءكم سورة ﴿ الواقعة ﴾ . . .)** . **ضعيف** . إسناده ضعيف مظلم ، فيه جماعة لم يجد الشيخ رحمه الله تعالى لهم ترجمة .

٣٨٨ **(فاتحة الكتاب تُعْدَلُ بثلثي القرآن)** . **ضعيف جداً** . فيه أبان وشهر ، وهو من أحاديث « الجامع الصغير » دون « الكبير » ، ورموز السيوطي لايوثق بها ، ـ كما بينه الشيخ في مقدمة « صحيح الجامع الصغير » ، وقد بَيَّضَ المناوي للحديث ، وكذلك الشيخ رحمه الله إلا أنه ضعفه لنكارة متنه ، ثم ثبت ذلك باطلاعه على سنده .

٣٨٩ **(شد حقوك ولو بعقال . . .)** . **ضعيف** . روي مرفوعاً بسند ضعيف ؛ فيه من لا يعرف ، وموقوفاً منقطعاً ، وأورده الدكتور ! قلعجي في فهرس الأحاديث الصحيحة في آخر « الضعفاء » للعقيلي ! والحديث عزاه السيوطي في « الجامع الكبير » للديلمي فقط !

٣٩٠ **(يا أنس ! لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها)** . **موضوع** . فيه راوٍ مجهول وآخر ضعيف ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وتعقبه السيوطي وابن عراق بالذب عن راوٍ ، مع وجود آخر مثله ، وله شاهد تقدم تخريجه ضعيف السند منكر المتن ، وابن الجوزي وغيره من النقاد ينظرون إلى المتن

وما فيه من نكارة ، إضافة إلى ضعف السند ؛ **فيحكمون عليه بالوضع** ، **وقد** ورد الحديث صحيحاً عن أنس بدون ذكر الملائكة ، **وقد ذكر القلعجي** الحديث في فهرس الأحاديث الصحيحة من « **ضعفاء العقيلي** » **!**

٣٩٢ **(غط رأسك من الناس ، وإن لم تجد إلا خيطاً) . موضوع .** فيه راوٍ مجهول ، وآخر منكر الحديث متروك ، أورده ابن الجوزي في « **الواهيات** » ، وحقه أن يوضع في « **الموضوعات** » .

٣٩٣ **(يا عائشة ! اهجري المعاصي ؛ فإنها أفضل الهجرة . . .) . منكر .** في سنده مجهولان ، ورواه العقيلي في « ضعفائه » وأعله ، **ثم جاء القلعجي** فوضعه في (فهرس الأحاديث الصحيحة) !

٣٩٤ **(من دعي إلى سلطان ، فلم يجب ؛ فهو ظالم ، لا حق له) . ضعيف .** إسناده مسلسل بالعلل ، رواه الحسن البصري عن سمرة وقد عنعنه ـ وإن سمع من سمرة في الجملة ـ ، وفيه روح بن عطاء ؛ ضُعِّفَ ، وشاهين كذلك ، وفيه إرسال ، وللبزار طريق تزيده ضعفاً ، فهو ضعيف مرسلاً ومسنداً .

٣٩٦ **(كنا زمان رسول الله ﷺ وقليل ما نجد الطعام ، فإذا . . .) . ضعيف .** ورواه البخاري ، وفيه ابن فليح ؛ وهو ضعيف ، ولم يأت الحافظ في «مقدمة الفتح» بشيء يقويه ؛ بل ظاهر كلامه يميل إلى تضعيفه ، وكذا في «التقريب» و«الزوائد» ، وضعفه الذهبي أيضاً وغيره ، ويحتمل أن يكون الضعف من والد فليح ، فلا يقبل إلا إذا توبع ، وهنا خولف من طرق أخرى .

٣٩٩ **(السجل : كاتب كان للنبي ﷺ) . منكر .** روي من طريقين عن ابن عباس وابن عمر ، ولكل طريق علة لا تقوم ؛ فلا يتقوى بطرقه ، وتعقب

الشيخ على الحافظ ابن حجر رحمهما الله تعالى لتمشيته راوياً مجهولاً ، ورده العلماء ، وصرح جماعة من الحفاظ بوضعه ، ولعل أقواهم هو الإمام أبو جعفر ؛ حيث جزم بأنه لا يوجد في الصحابة ولا في كُتَّاب النبي ﷺ من اسمه (السجل) ، ولعل من ذكره في الصحابة اعتمد هذا الحديث ، وتبيين معنى (السجل) ، ورده ابن تيمية وابن القيم والشوكاني من المتأخرين ، وغيرهم من المتقدمين ، وتفرد ابن حجر بتصحيح الحديث ! وما أورده ابن حجر في تصحيحه من آثار ترد عليه ، وذكر السيوطي في « الدر » أن البيهقي صححه في « سننه » ، وذلك مستبعد جداً منه ، فلم يره الشيخ رحمه الله في المكان المشار إليه .

٤٠٤ (من حج عن والديه بعد وفاتهما . . .) . منكر . فيه راويان مجهولان ، والاختصار للإسناد يجب أن يكون من موضع لا يؤثر في ظهور علة الإسناد .

٤٠٥ (أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب) . موضوع . والحديث من أمثلة الحديث الضعيف الذي لا يتقوى بكثرة طرقه لشدة ضعفه ؛ فقد ورد عن ستة من الصحابة ، وطريق سابعة مرسلة ، وفيه من الفوائد العلمية المتنوعة الكثير والكثير .

الطريق الأولى من حديث عائشة ، وتصحيح الحاكم لها لا يعتمد ، ورد عليه الذهبي والحافظ ، وحاول تعقبهما الغماري فلم يوفق ! مع أن الحاكم لم يجزم بصحته ولا بصدق الراوي ، ويزاد أن راويه عنه مجروح ، ظنه الغماري ثقة ولم يعرفه ابن أبي حاتم إلا من طريق راوٍ آخر مجروح .

والطريق الثاني عن عائشة ؛ فيه وضاع ، وآخر ضعيف .

بالعلل ، عزاه السيوطي في « الكبير » لابن عساكر بزيادة في المتن .

٤٢٠ **(إن يمين ملائكة السماء : والذي زين الرجال باللحى . . .) . منكر جداً** . رواه ابن عساكر ، وفيه راوٍ واهٍ ، ووقع في « اللسان » **موقوفاً على أبي هريرة** .

٤٢١ **(دعا نبي مرة على قومه ، فقيل له . . .) . ضعيف جداً** . فيه ثلاث علل .

٤٢٢ **(إنهم كانوا لأصحابنا مكرمين ، وإني أحب . . .) . ضعيف جداً** . فيه راوٍ متروك يضع الحديث .

٤٢٢ **(أتاني جبريل ، فحملني على جناحه الأيمن . . .) . باطل** . فيه راوٍ مجهول كما في «الميزان» و«اللسان» ؛ فحكما على حديثه هذا بالبطلان ، وكذا هو ؛ لمخالفته الأحاديث الصحيحة .

٤٢٣ **(رأيت على باب الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله . . .) . موضوع** . فيه عدة علل ، وله طريق أخرى عند ابن جميع ؛ وفيها مجاهيل ، ورواه القطيعي في « زوائد الفضائل » بالإسناد السابق ؛ وفيه تبديل .

٤٢٥ (تنبيه) : على أوهام في تخريج المعلق الدكتور (!) تدمري على « كتاب ابن جميع » .

٤٢٦ الأحاديث المروية في « فضائل الصحابة » لأحمد على ثلاثة أنواع .

٤٢٦ **(يا معاذ ! إن المؤمن لدى الحق أسير . . .) . ضعيف** . فيه مجهولان ، ذكره مُختَصِرا « تفسير ابن كثير » في الأحاديث الصحيحة منه ؛ فلعلهما اعتمدا على سكوت الحافظ ابن كثير عليه ! وله إسناد آخر مثله .

٤٢٨ **(إن الله يصلي على ميامن الصفوف) . لا أصل له بهذا اللفظ** . بيان

أخطاء وقعت في النقل في «مختصر تفسير ابن كثير» ، للشيخ نسيب الرفاعي رحمه الله ، وبيان أصله وبيان مكان تخريجه .

٤٢٨ (**ما بغت امرأة نبي قط**) . **موقوف على ابن عباس** ، وفيه انقطاع وجهالة ، وله إسناد آخر فيه ضعف ، وراوٍ يشترك في الاسم مع غيره ، وذكر الصحيح عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿ فخانتاهما ﴾ ، وأما قول الشيخ الرفاعي : إنه مرفوع ؛ فهو خطأ !

٤٣٠ (**غفر لك ولصاحبك . . .**) . **ضعيف جداً** . مداره على الحارث بن عمران ؛ يضع الحديث ، وآخر مجهول .

٤٣١ (**من ختم عمله ، فلم يرضخ لقرابته . . .**) . **منكر** . فيه علل ثلاث ، ذِكْرُها ، وتحديد أقواها ، وعدم كلام العلماء على بعض الرواة بسبب عدم معرفتهم لكل حديثه .

٤٣٢ (**تنبيه**) : عزو الدكتور تدمري حديث الترجمة للبخاري ! واستدراك الحديث على مصنفات السيوطي والمناوي .

٤٣٣ (**نهى عن الإقناع والتصويب في الصلاة**) . **ضعيف جداً** . مع تفسير غريبه ، وفي الإسناد فرات بن السائب ؛ منكر الحديث .

٤٣٤ (**تنبيه**) : خطأ آخر للدكتور تدمري في عزو الحديث لبعض أصحاب السنن ، وخلطه بين الأحاديث ، فلم يفرق بينهما !

٤٣٤ (**إذا تطهر أحدكم ؛ فليذكر اسم الله تعالى . . .**) . **موضوع بهذا التمام** . فيه السمسار ؛ كذاب وضاع يسرق الحديث ، ونصفه الأول له شواهد تمنع الحكم عليها بالوضع .

٤٣٦ (**يا غلام ! من أنا ؟ فقال : أنت رسول الله . فقال له . . .**) . **ضعيف**

جداً . إسناده مظلم مسلسل بالضعفاء والمجهولين ، وله متابعة لا قيمة لها ؛ فلم يتشاغل ابن السكن بتخريجها فأعرض عنها .

٤٣٩ (**من أدخل على أخيه المسلم فرحاً . . .**) . **منكر** . في إسناده ليث بن أبي سليم ، ومؤنس ؛ مجهول .

٤٣٩ (**من غزا غزوة في سبيل الله ؛ فقد أدّى . . .**) . **موضوع** . فيه كذاب ، عزاه الدكتور (!) تدمري لابن ماجه ، وعنده متن آخر بإسناد ضعيف .

٤٤٠ أخطاء أخرى للدكتور (!) تدمري في عزو الأحاديث ، وهي من عجيب فعله ! تخريج هذه الأمثلة والحكم عليها ؛ تتميماً لإفادة القارئ .

٤٤١ (**من لم يَرْعَوِ عند الشيب ، ولم يستح من العيب . . .**) . **موضوع** . فيه متهم عند الذهبي ، وأقره الحافظ في «اللسان» ، ولم يعرفه الدكتور (!) تدمري ! ـ وهو لا يضعف راوياً ـ ، وبيان طريقة عزو الأحاديث عنده ، وتعليق الشيخ رحمه الله على أقوال المعلقين على حديث الترجمة .

٤٤٣ (**أُنْشِدُ اللهَ رجالَ أمتي لا يدخلوا الحمام إلا بمئزر . . .**) . **ضعيف** . فيه ضعيفان . وكان الشيخ قد أورده في « ضعيف الجامع » على قاعدة : (ما تفرد به ابن عساكر فهو ضعيف) ، وهذا الحديث يؤيد ذلك ، وقد يكون لهذه القاعدة شواذ .

٤٤٤ (**من لبس الصوف ، وانتعل المخصوف . . .**) . **ضعيف جداً أو موضوع بهذا السياق والتمام** . فيه سعيد بن سنان الحمصي ؛ رمي بالوضع ، ويد الصنع فيه ظاهرة ، وسياق الحديث يجمع بعض الأحاديث الصحيحة ، وتخريج الشيخ رحمه الله لها باختصار .

٤٤٥ (**ركعتان من الضحى تعدلان عند الله بحجة . . .**) . **موضوع** . فيه راوٍ

٤٦٣ (كان يأمرنا إذا حاضت إحدانا أن تتزر . . .) . منكر . إسناده ضعيف ؛ ثلاث علل ، أحدها اضطراب متنه ، والحديث في « الصحيحين » دون جملة الالتزام ، فهي منكرة سنداً ومتناً .

٤٦٥ (لا يأبى الكرامة إلا حمار) . ضعيف جداً . فيه النهاوندي ؛ وهو واهٍ شديد الضعف ، وقال الشيخ الغماري بأنه آخر ثقة ! وفيه مجهول لا يعرف ، والصحيح أنه موقوف على علي ، أوهم الزرقاني صحته لإيراده بصيغة الجزم مرفوعاً !

٤٦٦ (لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يترك مجلس قومه . . .) . موضوع . فيه الحكم الأيلي ؛ وهو كذاب وضاع ، أورده السيوطي في « خصائص الجمعة » ساكتاً عليه ! فأساء .

٤٦٧ (لا يفقه العبد كل الفقه حتى يبغض الناس . . .) . منكر . فيه مجهولان ومستور ، وذكره السيوطي في « الجامع » وسكت عنه كعادته .

٤٦٨ (لما خلق الله الأرض واستوى إلى السماء . . .) . منكر . نقل سنده من « مجموع فتاوى ابن تيمية » ، وترجمة رجاله ، وفيه رجل لا يعرف ، وقد خالفه غيره فرووه مختصراً ، وهو الصحيح الثابت .

٤٧٠ تعجب المؤلف من شيخ الإسلام ابن تيمية بذكره هذا الحديث ، وآخر موضوعاً عقب المختصر الصحيح ، وجعلهما كالتفسير للأحاديث الصحيحة ، مع أن شيخ الإسلام ممن حكم بوضع الحديث الثاني في موطن آخر ، فلعله نسي .

٤٧٠ (تنبيه) : حول كتاب « الوفا بفضائل المصطفى » بأن المطبوع هو المختصر منه ، وعزو الشيخ الغماري للحافظ تقوية إسناده ! ولم يعثر الشيخ رحمه الله

على ذلك .

٤٧١ (**يا علي ! إني أرضى لك ما أرضى لنفسي . . .**) . **ضعيف جداً بهذا التمام** . رواه الدارقطني بأسانيد ثلاثة مدارها على أبي نعيم النخعي ؛ وهو شديد الضعف ، مع أن ابن حجر ألان القول فيه ، والكلام على رجال الأسانيد ، وفي الإسناد الأول ثلاث علل على التسلسل ، وفيه فقرات صحيحة في أحاديث أخرى معروفة .

٤٧٣ (**من قتل ضفدعاً ؛ فعليه شاة . . .**) . **ضعيف جداً** . فيه عبد الرحمن بن هانئ السابق الذكر ، استنكر ابن حبان حديثه هذا مع إيراده في « الثقات » ، وآخر مجهول خولف بحديث مثله .

٤٧٤ (**وهُنَّ شرُّ غَالِب لِمَنْ غَلَبَ**) . **ضعيف** . اعتداد الهيثمي وأحمد شاكر بتوثيق ابن حبان ! وهو متساهل ألحق بهما هذه الصفة ؛ فابن حبان يوثق المجاهيل ، وله إسناد آخر فيه أربعة مجاهيل ؛ كما قال الهيثمي وفصله أحمد شاكر ، ويرى الشيخ رحمه الله أنه يسلم له ذلك في ثلاثة دون الرابع ؛ لمتابعة الحافظ الفلاس لابن حبان في التوثيق ، **وهي فائدة عزيزة من « الآحاد والمثاني »** لابن أبي عاصم .

٤٧٦ (**تنبيه**) : اغتر المعلق على « مسند أبي يعلى » وغيره بخطأ مطبعي في الطبعة القديمة لـ « المسند » ، وأشار إليها الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ، وتبيينها ، وقد وَهَّمَ الحافظ ! وهو الواهم .

٤٧٧ (**لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة**) . **منكر** . فيه ابن مسمول ؛ لم يوثقه غير ابن حبان وابن شاهين الذي نقل عن ابن معين توثيقه ، وشكُّ الحافظ في ذلك لا وجه له عند الشيخ ، لثبوته من وجه آخر ، فلعل ابن

معين لم يقف على منكراته ، وقد خولف من مجهول ، فرواه موقوفاً ، وله شاهد واهٍ جداً عن ابن عباس ؛ فيه متهم منكر الحديث جداً .

٤٨٠ (تنبيه) : فيه سبب تخريج الحديث ، والتعليق على فهارس « الضعفاء » للعقيلي ، وأخطاء صانعها القلعجي ، وإذا ثبت أنه ليس دكتوراً في الشريعة ؛ فهذا تدليس جديد منه .

٤٨١ (فائدة) : حول حكم حلق الشعر كله في المناسك وغيرها ، وما يفعله بعض المتصوفة من ذلك تذللاً !

٤٨١ **(إن لكل أمة مجوساً ، ومجوس هذه الأمة . . .) . منكر بهذا التمام .** فيه ضعف وجهالة واضطراب ، وذكر ما ثبت من الحديث .

٤٨٢ **(لولا أنها تعطى المهاجرين ما أخذتها) . ضعيف .** سببه الخلاف في صحبة مُسْنِدِه ، وجهالة الراوي عنه ، وعده الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى من التابعين ، ولا مستند له ! بل خالفه ابن حبان في ذلك فعده في أتباعهم .

٤٨٤ **(تعبَّد قبل أن يموت بشهرين ، واعتزل النساء . . .) . منكر .** إسناده مظلم مجهول ؛ فيه من لا يعرف ولا جرح فيه ولا تعديل ، وتوبع بحديث في سنده مجهول ، وآخر مشترك في اسمه لم يعرف الشيخ رحمه الله أيهم ، وتبيين معنى (الحِلْس) .

٤٨٦ **(من شهد له خزيمة ، أو شهد عليه ؛ فهو حسبه) . منكر .** سكت عليه الحاكم والذهبي ، ووثق رجالَهُ الهيثميُّ وتبعه المناوي وقلده الغماري ، وفيه مجهول ، وقد خولف بحديث صحيح سنداً ومتناً .

٤٨٧ (تنبيه) : على أوهام وقعت لبعضهم حول هذا الحديث .

٤٨٨ **(درج الجنة على قدر آي القرآن . . .) . موضوع** . سنده واهٍ ، ومتنه موضوع ؛ فيه الفيض ، كذبه ابن معين ، ومَشَّى حاله الذهبي في « الميزان » ، وحقق القول فيه الشيخ رحمه الله في « تيسير انتفاع الخلان بكتاب ثقات ابن حبان » ، وفيه مجهول لا يعرف ، قد يتهم بالحديث أيضاً .

٤٨٩ **(إذا بلغ البنيان سَلْعاً ؛ فاخرج منها) . ضعيف** . استدركه الحاكم على الشيخين ، وأقره الذهبي ، وفيه اثنان ليسا من رجالهما إلا تعليقاً للبخاري ، على ضعف في أحدهما ، ولم تثبت صحبة أم ذر ، تحقيق الشيخ رحمه الله في « تيسير الانتفاع » .

٤٩٠ **(يؤتى بالرجل من أمتي يوم القيامة . . .) . ضعيف جداً** . إسناده واهٍ بمرة ؛ فيه أكثر من راوٍ يمكن أن يعل الحديث به ؛ لاتهام بالوضع ، أو لجهالة .

٤٩١ **(من أكل مما تحت مائدته ؛ أمن من الفقر) . منكر** . فيه مجهول ، فهو الآفة ، وأورده السيوطي في « الكبير » ، واستنكر متنه ، وأورد له شواهد ، سكت عن أكثرها ! وأوردها في « ذيل الأحاديث الموضوعة » تبعاً للعراقي ، وكذا فعل السخاوي ، مع خلو بعضها ممن يتهم لنكارة متنه ! وانظر ما يليه :

٤٩٢ **(من أكل ما يسقط من المائدة ؛ عاش في سعة . . .) . موضوع** . فيه دجال يضع الحديث صراحاً ، كشف عن علته السيوطي .

٤٩٣ وفي الباب حديث حجاج بن علاط السلمي ، له طرق لا تصح ، والجاحظ غير مؤتمن على الحديث ، وفيه من رواية الخلفاء العباسيين ، ولا تعرف حالهم في الرواية ، والإسناد إليهم من طريقيه لايصح ، وقد روي بلفظ غريب وهو :

٤٩٧ **(من أكل وتَحَتَّمَ ؛ دخل الجنة) . موضوع** . لم يقف الشيخ رحمه الله

على إسناده ، وذكره الديلمي في « الفردوس » ، ولم يذكر إسناده ، وليس عند الشيخ من « مسنده » لابن الديلمي قسم (من) ، وأورده الخطابي في « الغريب » ولم يحفظ إسناده .

٤٩٧ (تنبيه) : شرح غريبه ، وبيان ما وقع من تحريف في مطبوعة « الفردوس » . وقد روي بلفظ أنكر مما سبق ، وهو التالي :

٤٩٨ **(من أكل لقمة - أو قال : كسرة . . .)** . **موضوع** . فيه أبو البختري ؛ وهو كذاب وضاع خبيث ، ويغني عما سبق من الأحاديث الموضوعة الضعيفة حديثٌ صحيحٌ رواه مسلم وغيره .

٤٩٨ **(لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل . . .)** . **ضعيف** . فيه ابن زبريق ؛ مختلف فيه ، وتحقيق القول فيه ، وتراجع الشيخ رحمه الله تعالى عن متابعة الهيثمي بتحسين الحديث بعد وقوفه على إسناديه عند الطبراني ، وبعض ممن تابع الهيثمي ، وذكر اعتراض ، والجواب عليه من وجوه ، وبيان عادة الهيثمي عند الكلام على رجال الطبراني ، وفوائد أخرى .

٥٠٢ **(لو تعلم المرأة حق الزوج . . .)** . ضعيف . كتب الشيخ ديباجة التخريج ، متابعاً ابن حجر في تحسين الحديث ، وتراجع بعد اطلاعه على « معجم الطبراني » بعد طبعه ؛ وتفصيل الاستفادة منه ، وكيف أن الحافظ قد أخطأ في تحسينه ، وبيان ضعف الراوي ، مع أن الشيخين قد أخرجا له ! وتوجيه ذلك .

٥٠٦ **(لا تسافرِ امرأة بريداً إلا ومعها محرم . . .)** . **شاذ بلفظ (البريد)** . فيه سهيل بن أبي صالح ؛ تغير بأخرة ، وقد خالفه الليث بن سعد ؛ وهو أوثق

الحال ، وأبوه مجهول العين ، وللحديث أصل عن النبي ﷺ مختصراً ، وتحقيق القول فيه ، فهو صحيح مرسل على الراجح ، وجاء موصولاً من طرق تقوي المرسل ، فخرجه الشيخ في « الصحيحة » .

٥١٩ تخريج طريق موصولة عن ابن مسعود ، فيها ضعيف ، أخطأ في وصله .

٥٢٠ **(من جاءني زائراً لا يُعْمِلُه . . .) ضعيف جداً . فيه راوٍ ضعيف جداً** ليس بثقة ، عزاه الذهبي لـ « سنن الدارقطني » وهماً ، وبسط الكلام على الحديث وضعفه ابنُ عبد الهادي في « الصارم المنكي » .

٥٢١ (تنبيه) : على اختلاف الرواة في اسم أحد رواته ، يمكن إعلال الحديث به ، والاضطراب في المتن علة ثالثة ، وبيان ذلك من خلال ذكر طرقٍ أخرى للحديث شديدة الضعف ، وبيان ما يجتنب من أقوال بعض أهل العلم ـ ومن تابعهم ـ في تقوية الحديث بدعوى مجردة عن الدليل ، وتعليق الشيخ على أخطاء وقعت في «صحيح سنن ابن ماجه » ، و بيان عمل الشيخ رحمه الله في « الصحيح » .

٥٢٣ **(جزاء غزوة المرأة : طاعة الزوج ، واعتراف بحقه) . منكر . فيه راوٍ** مجهول سكت عنه البخاري ، وسكوته لا يعتبر توثيقاً للراوي ، وتناقض فيه ابن حبان ، وشذ أبو داود فوثقه ، وتعقب الهيثمي في تجهيله رواةً في سند الطبراني ، وكلهم ثقات حفاظ !

٥٢٥ **(كان إذا سقي قال : ابدأوا بالكبير . . .) . شاذ** . وإن كان إسناده صحيحاً ؛ حيث خالف راويه تسعة من الحفاظ الذين رووه بلفظ آخر وقد صححه الشيخ رحمه الله قديماً ، ثم جمع بينه وبين أحاديث أخرى تحض على البداءة بالأيمن ، وترك ذلك الجمع بعد ثبوت الشذوذ عنده .

٥٢٧ الأخذ من نقد ابن حبان للراوي والاستفادة منه في حديث الترجمة من خطئه ، وإغرابه على غيره ، ويلاحظ تجنب ابن حبان إخراجه حديث الترجمة في « صحيحه » .

٥٢٨ (**الخلق عيال الله ، فأحب عياله ألطفهم بأهله**) . **منكر** . أورده ابن عدي في ترجمة عثمان الجمحي ، واستنكره واستنكر عامة حديثه سنداً أو متناً ، ومعه مجهول عند أبي حاتم ، وآخر لم يعرفه الشيخ رحمه الله .

٥٢٩ (**عن جبريل عن الله تعالى ، قال : إن هذا الدين ارتضيته . . .**) . **ضعيف** . فيه راوٍ منكر الحديث ، عمن لا يعرف حاله .

٥٣٠ (**كان رجل من أصحابه ﷺ من الأنصار يكنى (أبا معلق) . . .**) . **موضوع** . لوائح الوضع والصنع ظاهرة عليه . وهو حديث طويل ، إسناده مظلم ، وفيه علل عدة ، و(أبو معلق) ليس من الصحابة ، وبيان ذلك ، وسكت عنه ابن القيم رحمه الله عند إيراده في « الجواب الكافي » !

٥٣٢ (**من أقر بالخراج وهو قادر على أن لا يقرَّ به ؛ فعليه . . .**) . **منكر** . قال أحمد : « باطل ، لا أصل له » ، والعلةُ جهالة راويه ، وفي الباب حديث آخر لا يتقوى به ، مخرج في « ضعيف سنن أبي داود » ، و« المشكاة » .

٥٣٣ (**إن لله تعالى أرضاً من وراء أرضكم بيضاء . . .**) . **موضوع** . فيه مسلمة الخشني ؛ مجمع على تركه ، عن راوٍ لا يعرف . وبيان معنى قول البخاري : « منكر الحديث » . وذكر طريق أخرى واهية لحديث الترجمة ؛ فيها مجاهيل ، ويد الصنع والمبالغة في الحديث ظاهرة ، وإشارة إلى دقة الشيخ رحمه الله في النقل .

٥٣٤ (**إذا كانت لك حاجة ؛ فاسأل الله عز وجل ؛ فقد جف القلم بما . . .**) .

منكر . علقه البخاري في ترجمة عبد المؤمن من « تاريخه » - إشارة - ، ونقله عنه العقيلي ، ثم وصله مسنداً تام المتن ، وذكر الشيخ رحمه الله اللفظ الصحيح ، واستدراكُه الحديثَ على « الجوامع الثلاثة » .

٥٣٥ **(إذا أَلِفَ العبدُ الإعراضَ عن الله ....) . موضوع . فيه أبو الدنيا** الأشج ، وعنه راوٍ اختلقه الكذابون .

٥٣٧ **(كان إذا أرارد أن يبول فأتى عزازاً . . .) . ضعيف . رواه أبو داود في** « المراسيل » ، ومرسله مجهول ، وعده ابن حبان في أتباع التابعين من « ثقاته » .

٥٣٧ **(من توضأ ، ثم توجه إلى مسجد يصلي فيه الصلاة . . .) . موضوع .** تخريجه من « تاريخ ابن عساكر » ، بسندٍ فيه راوٍ منكر الحديث ، ونقله استنكاره الحديث عن العلماء .

٥٣٨ **(ما خير للنساء ؛ ففالت فاطمة : أن لا يرين الرجال . . .) . ضعيف . فيه** من لا يعرف ، مع عنعنة الحسن البصري ، وله إسناد آخر فيه علل على التوالي ، وتعقب على علماء ومحققين في سكوتهم عن الحديث عند ذكره . وأخطاء وقعت لهم في تعليقاتهم عليه .

٥٤١ **(تنبيه)** : على صحة جزء من الحديث ، وتخريجه .

٥٤٢ **(إذا كنت تصلي ، فدعاك أبواك . . .) . موضوع . فيه النصيبي ؛ متهم** بالوضع ، واهٍ .

٥٤٢ **(إن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء) . منكر . في سنده من لا** يعرف . وبيان وهم وقع في « الجرح والتعديل » في أشياء في ترجمته ، واختصار المحدثين الحديثَ إشارة منهم إلى نكارة فيه .

الأحاديث إذا خالفت هواه ، أو مذهبه أو لم يفهمها ، وخلفه في ذلك ـ بل زاد ـ حسن السقاف ، الذي شابه أعداء الدين في إلقاء الفتن بين المسلمين .

٥٥٣ (**سمه مسرعاً ؛ فقد أسرع في الإسلام**) . **ضعيف** . إسناده مظلم ؛ رواته كلهم مجاهيل كما بيّن ذلك في الحديث السابق . وتفسير معنى (الأيمه) وجمعها في الحاشية .

٥٥٣ (**إنما هلك من كان قبلكم بأنهم عظموا ملوكهم . . .**) . **ضعيف جداً** . فيه انقطاع لم يتنبه له الهيثمي ، وأعله براوٍ اشتبه عليه بآخر ، كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر .

٥٥٥ سكوت الحافظ عن الحديث في « الفتح » لا يضطرد حسنه عنده ، وإيراد الحافظ الحديث في «الفتح» براوية الطبراني .

٥٥٥ (**ثلاثة ـ يا علي ـ لا تؤخرهن . . .**) . **ضعيف** . تتابع جمع من العلماء على تحسينه أو تصحيحه ، اعتمد المتأخرون منهم على توثيق ابن حبان ، وهو متساهل ، خبر ذلك المؤلف منه عملياً في عمله على كتابه وترتيبه . وذكر من خالفهم ، ومن تناقض منهم .

٥٥٧ لقاء الشيخ ناصر مع الشيخ أحمد شاكر رحمهما الله في مكة والمدينة ومحاولة نقاشه حول اعتماد توثيق ابن حبان .

٥٥٩ (تنبيه) : على أوهام لأهل العلم في تخريج الحديث ، منها تعقب ابن حجر على الحاكم ، وما زاد عنه ابن حبان بالخطأ ، والتناقض في الرواة توثيقاً وتجريحاً .

٥٦١ (**إن الله تعالى يقول في كل يوم . . .**) . **موضوع** . إسناده واهٍ . وعلقه

وتعليق الوهم براوٍ له أوهام . وهناك ضعف آخر في الحديث .

٥٧١ (تنبيه) : على تحريفات وقعت في الكتب ، كان الشيخ نفسه قد خفيت عليه ، ثم يسر الله له الوقوف على الصواب .

٥٧٢ **(أبغض الخلق إلى الله لمن آمن ثم كفر) . ضعيف .** ضعفه الهيثمي بصدقة السمين ، ولكنه أوهم أن أبا حاتم وثقه ، وعبارته : محله الصدق . وهذه دونها عنده . ولأبي حاتم رواية أخرى تضعفه ؛ كباقي علماء الحديث . ووقع لابن سعد وهم في نسبة راوٍ متأخر إلى الصحابة ، ولا يحتمل هو ذلك ، وأخطأ المناوي في تحسينه الحديث في « الفيض » ثم تراجع عن ذلك في « التيسير» وسكت عنه .

٥٧٤ **(لست بنبيء الله ، ولكن أنا نبي الله) . ضعيف .** ذكره العقيلي في ترجمة ابن حماد ؛ وهو يروي المناكير ، وله اسناد آخر استدركه الحاكم على الشيخين ! ورده الذهبي ، وروي مفصلاً بالإسناد ذاته .

٥٧٦ (تنبيه) : على إقحام ألفاظ في الحكم على الحديث عند الحاكم ، لم يذكرها الذهبي ، وعلى سقط عنده في الإسناد . وترجمة الحافظ أبي علي ابن السكن .

٥٧٧ **(لا تدخل على النساء إلا بإذن . . .) . منكر بهذا التوقيت .** فيه زافر بن سليمان ، ضعفه يضر ؛ لكثرة وهمه ؛ خلافاً لما قاله الهيثمي ، وتفصيل ذلك ، والحكم على الحديث بالنكارة هل يكون بتفرد الراوي الضعيف أم لا بد من مخالفته للثقات ؟

٥٧٨ ذكر الرواية الصحيحة لنزول آية الحجاب .

٥٧٩ **(من حج واعتمر ، وصلى ببيت المقدس ثم جاهد . . .) . موضوع .** رواه

ابن حبان في « الثقات » في ترجمة حوشب الذي تفرد عنه من وصفه ابن حبان نفسه برواية الموضوعات !

٥٨٠ (**إذا تناول العبد كأس الخمر ناشده الإيمان . . .**) . **موضوع** . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وهو بالإسناد السابق .

٥٨٠ (**انطلق إلى السوق ، واشتر له نعلاً . . .**) . **موضوع** . بالإسناد السابق ، وأخرجه ابن حبان في « الثقات » في ترجمة نوفل ، وأنكر وجود الترجمة في « الثقات » المعلق على « اللسان » ! وهذا عجيب ! فقد ذكر له ترجمتين . وتليين الهيثمي الكلام في الراوي الوضاع .

٥٨١ تعقب السيوطي لابن الجوزي في ذكره إياه في « الموضوعات » ، وفي تعقبه مؤاخذات علمية .

٥٨٣ (**قال داود النبي ﷺ : السيئات غضة . . .**) . **ضعيف** . إسناده مظلم ؛ رواته لا يعرفون . ومع ذلك أخرجه ابن حبان في « الثقات » !

٥٨٤ (**لقد قبض الله داود من بين أصحابه . . .**) . **منكر** . تحقيق القول في علته ، وأن العلماء تتابعوا على نكارته وإن اختلفت أسباب ذلك عندهم ، وبعض المؤاخذات على ابن كثير ، وتضعيفه للوضين بن عطاء ، وكذا الهيثمي في « المجمع » والقول في تدليس الوليد بن مسلم .

٥٨٨ (**كان إذا أراد أن يقوم لحاجة وأراد أن يرجع . . .**) . **منكر** . أخرجه ابن حبان في « الضعفاء » و« الثقات » معاً ! وتساهل ابن حبان وتناقضه المشهور ، ومخالفة حديثِ الترجمةِ الثابتَ في « الصحيحين » ، وتليين الحافظ القول في تمام بن نجيح وشيخه ، وأعله الهيثمي براوٍ ثقة ! وما لحقه من أوهام أخرى في كلامه ، ومنزلة ابن قانع في الحديث والجرح والتعديل .

طريق أخرى ذكرها ابن حبان في « الثقات » بإسناد على شرطه ، وفيه جهالة .

٥٩٨ (**نزل القرآن على لغة (الكعبَيْن) . . .**) . منكر . ومسلسل بالعلل .

٥٩٩ (**لا تقوم الساعة حتى تكون خصومات الناس في ربهم**) . ضعيف . فيه عبد الملك الرقاشي ؛ ضعيف ؛ كثر خطؤه لكثرة حديثه ، أو لاختلاطه ، ودفاع الشيخ رحمه الله عنه ، وترجيح أن أصل الحديث موقوف .

٦٠١ (**لا تقوم الساعة حتى تكثر فيكم أولاد الجن . . .**) . منكر جداً . وإسناده ضعيف ، و(بقية) اشتهر بكثرة شيوخه المجهولين ، وتوضيح شيء من أحوال ابن عربي الصوفي ، ومن ذلك إنكاره الزواج من الجن ، ثم ادعاؤه غير ذلك ، وتوضيح هذه المسألة ، وما يحصل من أذىً بالمسلمين جراء (دجل) من يخرجون الجن ، وما فيهم من مخالفات شرعية في ذلك ، وحرمة إتيان الكهان .

٦٠٣ (**إذا جامع الرجل ولم يسمِّ ؛ انطوى الجان على إحليله . . .**) . منكر مقطوع . إسناده مظلم ، وفيه راوٍ متروك شذ ابن حبان فذكره في « الثقات » !

٦٠٥ سبب إيراد الأثر في هذه السلسلة ، مع أن الآثار ليست من شرط المؤلف : هو سوق بعض العلماء له سوق المسلمات ، والرد عليهم حديثياً وفقهياً وأصولياً . والاستشهاد بقول الآلوسي ، وإن وقعت منه أخطاء حديثية نبه الشيخ رحمه الله عليها .

٦٠٦ الآلوسي ينقل عن مالك في المسألة ، وتفنيد ذلك إسناداً ومتناً ، وفيه الكلام على شروط النكاح بين الإنس ، لا يدخل فيها الجن الذي لا يمكن تطبيق كثير من الأحكام الشرعية عليهم ، وتوسع الشيخ رحمه الله في ذلك .

٦٠٨ **(كان أحد أبوي بلقيس جنياً) . منكر . إسناده ضعيف ؛ فيه سعيد بن** بشير عن قتادة ، روايته منكرة . وقد خولف فروي من بلاغات قتادة ! وهذا أصح . وذكر أقوال علماء استنكروا الحديث متناً .

٦١١ **(إني أعلم آية لم تنزل على نبي قبلي بعد سليمان . . .) . ضعيف جداً** . مسلسل بالضعفاء ؛ وفيه اثنان متروكان ، وثالث فيه ضعف ، وليس هو العلة .

٦١٢ **(تجيء - وفي لفظ : تعرض - الأعمال يوم القيامة . . .) . ضعيف** . منقطع بين الحسن وأبي هريرة ، ما صح سماعٌ للحسن من أبي هريرة من حديث ؛ فالذي جاء أنه سمع منه فمن رواية الضعفاء ، أو أنه وهم ، وفي الحديث إدراج بينه بعض الرواة ، وتعلق الهيثمي بغير علة الانقطاع ، وقد نص عليها عبد الله بن أحمد عقب الحديث .

٦١٥ **(إنما نهى النبي ﷺ عن الجلوس على القبور . . .) . منكر** . ضعفه الشيخ رحمه الله فيما سبق ، وبين أن سبب الضعف تدليس السكوت عند المقدمي وشرحه ، ثم تبين له هناك ضعف آخر في الحديث ، وبيان مخالفة الحديث لما صحَّ ، مع عزو أماكن تخريجها ، وبيان أن النهي عن الجلوس على القبر لعلة إيذاء صاحب القبر .

٦١٦ وقوف الشيخ رحمه الله على إسناد آخر واهٍ ، فيه عبيد الله بن زحر عن علي ابن يزيد ، وفي الإسناد رواة آخرون فيهم كلام ، أو أن في الإسناد تحريفاً .

٦١٧ **(خلق الله آدم من أديم الأرض . . .) . منكر باختصار القبضة** . استدركه الحاكم ووافقه الذهبي ! وبيان ما في رواية الدبري عن عبد الرزاق من ضعف ، وما فيه من اختصار مخل مخالف لأحاديث القبضة الصحيحة ،

وما استغله المبتدع السقاف لردّها ، وتعلقه في رد الأحاديث الصحيحة بأية شبهة ، وتصحيح شديد الضعف إذا وافق هواه !

٦٢١ (**لا تجعلوني كقدح الراكب . . .**) . **منكر** . إسناده ضعيف ؛ علته الربذي ، أو شيخه الذي تفرد به ، وروي بإسناد مرسل أو معضل ، قَوّى به السخاوي الإسناد الأول ! وبيان شرط تقوية المرسل . والمؤلف الذي يورد إسناداً مختصراً لابد أن يظهر علته ، أو ينص عليها .

٦٢٤ (**الجنة حرام على كل فاحش أن يدخلها**) . **ضعيف** . فيه ابن لهيعة ، خالف الليث الذي أوقفه ؛ لكن السند إليه لا يصح ؛ لأن فيه جهالة راوٍ استنكر عليه الخطيب الحديث التالي :

٦٢٥ (**من شارك ذمياً ، فتواضع له . . .**) . **باطل** . سبق ذكر علته .

٦٢٦ (**كان الذي أصاب سليمان بن داود عليه السلام في سبب امرأة . . .**) . **منكر موقوف** . وإن كان لا بأس بإسناده ؛ إلا أن ابن عباس أخذه عن أهل الكتاب ، وفي يهود من كان لا يعتقد نبوة سليمان عليه السلام فيكذب عليه . وما في متنه من نكارة ومخالفة لعصمة الأنبياء عليهم السلام .

٦٢٩ (**تنبيه**) : على ادعاء بعض المعلقين التحقيق الذي يغررون به طلاب العلم .

٦٣٠ (**من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة . . .**) . **موضوع** . إسناده مظلم مسلسل بالعلل . ثم ذكر المحفوظ من الحديث عن صحابيه أبي أمامة .

٦٣١ (**تنبيه**) : على تعليق على رسالة السيوطي « آية الكرسي ومعانيها » وما فعله المحققان من جهالة وجهل بالحديث ، ودعاوى فارغة يكذبها الواقع ! ولا حول ولا قوة إلا بالله .

ابن لهيعة الذي خالف غيره - بل ونفسه - ممن روى الأحاديث بقيد غير كلب الصيد ، وإن كان ضعيفاً إلا أن متن المخالف صحيح دراية .

٦٤٠ (**إن المؤمنين وأولادهم في الجنة . . .**) . **منكر بهذا التمام** . فيه مجهول ، وإن احتمله ابن حجر وغيره ، فهذا وإن وثقه ابن حبان ، فلا يخرج عن قاعدته المرغوب عنها وقد خولف أيضاً ، والتنبيه على خطأ لصاحب « المشكاة » ، و« مختصر تفسير ابن كثير » في العزو ثم التصحيح .

٦٤٢ المؤلف الذي يورد الإسناد لا يعترض عليه ؛ بخلاف من يختصر الإسناد ، ولا يعلل الحديث بما فيه ! وتبيان ما صح من المتون موقوفاً ، وقد أسنده بعض الضعفاء ، وله حكم الرفع . وفيه فائدة مختصرة في بيان القراءات الصحيحة عند العلماء .

٦٤٤ للحديث إسناد آخر مرسل ، غير أنه منكر المتن جداً مع ضعف إسناده .

٦٤٥ القول الراجح في أولاد المشركين ، والرد على من أنكر الحديث الصحيح وصحح الحديث الضعيف وما يشبهه !

٦٤٥ (**يا بني عبد المطلب ! إني بعثت إليكم خاصة . . .**) . **منكر** . إسناده ضعيف ؛ فيه جهالة راوٍ ، وخبره منكر ، وله شاهد استدركه الحاكم ووافقه الذهبي ! وفيه متروك واختلاط آخر .

٦٤٧ (**إن قبر إسماعيل في الحجر**) . **ضعيف** . تتابع على تضعيفه العلماء ، وقبول الشيخ رحمه الله قولهم ؛ لعدم إطلاعه على إسناده ، ويتوقع شدة ضعف إسناده . ويسر الله الاطلاع على سند مصدر منها فوجده ضعيفاً ؛ فيه ضعيف ومجهول استغرب حديثه الذهبي . وروي نحوه مقطوعاً مع ضعف إسناده .

٦٥٨ **(قيام الليل فريضة على حامل القرآن وإن ركعتين) . موضوع . توفيق الله** الشيخ ، حيث توافق حكمه على متنه بالوضع قبل الاطلاع على سنده مع حكمه على السند بعد الوقوف عليه ، وبيان ما فيه من علل ، وتحقيق القول في راويه (حاشد بن عبد الله) ، وأن علة الإسناد غيره .

٦٦٠ **(اللهم ! بارك لنا في شامنا ويمننا . . .) . منكر بزيادة (الأعشار) . فيه** انقطاع ، والراوي إذا لم تعرف له رواية عن شيخ ، ومخالفته لغيره ، ثم بيان تحريف في إسناده وقع في الأصول قديماً ، تبين أنه راوٍ آخر يستشهد يه ؛ لكنه خالف غيره ، والتنبيه على زيادة مثلها في النكارة .

٦٦٢ **(تحريك الإصبع في الصلاة مذعرة للشيطان) . ضعيف جداً . فيه** الواقدي ، لين البيهقي القول فيه ! وقد خولف في المتن ، ومداره على كثير ابن زيد ؛ مختلف فيه ، وهو حسن الحديث إذا لم يخالف ، ولعل أصل الحديث موقوف على مجاهد . وبيان الثابت في السنة من تحريك الأصبع ، ورد قول من نفى التحريك فقهاً أو لغة ، ونكارة ما يخالف ذلك .

٦٦٤ **(يا شيب ! امح كل صورة فيها إلا ما تحت يدي . . .) . منكر . إسناده** ضعيف مظلم .

٦٦٤ **(لو أذن الله للسماوات والأرض أن يتكلما . . .) . موضوع . أساء السيوطي بالسكوت عليه في « الجامع الكبير »** ؛ لكنه ذكر اسم راويه العلة ، وهو من أحاديث « الموضوعات » لابن الجوزي ، حيث أقره السيوطي في « اللآلي » ، وله طريق ثانية فيها مجهول .

٦٦٦ **(يقول الله عز وجل : يا ابن آدم ! فرغ من كنزك عندي . . .) . ضعيف .** من مراسيل الحسن ، وهي كالريح عند العلماء ، والحديث لعل أصله مثل

عند أهل الشام ، معناه منكر مخالف لسنة البلاء .

٦٦٦ **(تحل الصدقة من ثلاث : من الإمام الجامع . . .) . ضعيف جداً** . وبيَّض له السيوطي في « الجامع الكبير » ، وكذا اللجنة المحققة .

٦٦٧ **(تحفظوا من الأرض ؛ فإنها أمكم . . .) . ضعيف** . فيه ابن لهيعة ، والاختلاف في صحبة مُسْنِد الحديث . وشطره الأول مخالف للحديث الثابت عن رسول الله ﷺ . والثاني لعله اقتباس بالمعنى من القرآن .

٦٦٨ **(من سئل بالله فأعطى ؛ كتب له سبعون حسنة) . ضعيف** . فيه الطائفي ؛ فيه لين ، أطلق الحافظ ابن حجر أن مسلماً أخرج له ، وإنما هو متابعة ! وتقصيره في راوٍ آخر جعله (مقبولاً) ، وهو ثقة ! وقاعدة في الراوي الذي روى عنه جمعٌ ثقاتٌ ، ووثقه ابن حبان ، ولم يأت بمنكر . وبيان ذلك مع المثال .

٦٦٩ **(تنبيه)** : على خطأ في « الجامع الصغير » ، ووهم المناوي في تصحيح الحديث ، وتناقضه .

٦٦٩ **(ما استودع الله عبداً عقلاً ؛ إلا استنقذه به يوماً ما) . ضعيف** . مدار طريقيه له على راوٍ ضعيف ، ومثال على تحقيقات (!) اللجان (!!) المختصة في طبع الكتب .

٦٧٠ **(فضل ثيابك على الأديم صدقة) . منكر** . والراوي قد تقع المناكير في حديثه لغفلته لا لكذبه . ومثال جديد لما فعلته هذه اللجنة ، والدعاوى الباطلة بهدف جمع الأموال !!

٦٧٢ **(إن كثرة الأكل شؤم) . ضعيف جداً** . وتدليس الرواة لبعض المتروكين بتعمية أسمائهم ، وتقصير السيوطي في تخريجه ، والحكم عليه .

٦٩٦ تحديد موقع التورك في الصلاة كما ثبت في السنة الصحيحة .

٦٩٧ **(يا عائشة ! أرخي عليك مرطك . . .)** . منكر . فيه ميمون أبو حمزة ؛ متفق على ضعفه ، ومع ذلك حسّن الهيثمي حديثه ، توهماً منه أنه غيره . ومخالفة هذا الحديث للثابت عن عائشة رضي الله عنها بغير هذا السياق .

٦٩٨ **(لما أخذ الله ميثاق العباد جعل . . .)** . موضوع . إسناده منكر ؛ بل موضوع . وتناقض ابن حبان في الراوي ، فذكره في « الثقات » و« الضعفاء » !

٦٩٩ **(أنت أعلم . قاله لمن سأله عن أفضل الأعمال . . .)** . منكر . لخلط راويه بين حديثين صحيحين ، وما ترتب على تصحيح الحافظ للحديث ، وجمعه بينه وبين الأحاديث الصحيحة ، والتوفيق فرع التصحيح .

٧٠٢ **(من قام [من] الليل ، فتوضأ ، ومضمض فاه ، ثم قال . . .)** . منكر . إسناده مسلسل بالضعفاء ، وقد جاء الضعفاء برجل مجهول ، وقصر الهيثمي فأعل الحديث براوٍ ضعيف فقط ، واغتر الشيخ الرفاعي بسكوت ابن كثير على الحديث ، فأورده على أنه صحيح !

٧٠٢ تصحيح الشيخ رحمه الله تفسير (الباقيات الصالحات) بأنها : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » .

٧٠٣ **(إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت . . .)** . موضوع . على إرساله ؛ فيه الكديمي ، وسود السيوطي « جامعه الصغير » بأحاديثه ، واكتفى بإعلال حديثه هذا بالإرسال ، وبيض له المناوي ، ومتابعة الشيخ لهما لعدم إطلاعه على إسناده ، فليغير الحكم على الحديث في « ضعيف الجامع » .

٧٠٤ **(الكيِّس من عمل لما بعد الموت . . .)** . موضوع . وتعقب على تخريج

البيهقي للحديث وما فيه من وهم . وتبعه المناوي ، وكذا الشيخ قبل أن يطلع على إسناده . وذكر زيادة وردت في الحديث صحت عن صحابة آخرين .

٧٠٦ **(حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها . . .) . موضوع . مرسل** ، وإسناده مظلم ؛ فيه أبو عبد الرحمن السلمي ؛ كان يضع للصوفية ، وإسناده مجهول ، ولعل أصله الوقف على مسروق . وتراجع الشيخ عن متابعة السيوطي في إعلاله بالإرسال فقط ، وسكت عليه المناوي .

٧٠٧ **(سبعة يظلهم الله تحت ظله . . .) . منكر بهذا السياق** . والإشارة إلى الحديث الصحيح ، وبيان ما جاء من ألفاظ في هذا الحديث مخالفة له ، وبيان سبب ضعف حديث الترجمة ، وأن قول البخاري : « ذاهب الحديث » ؛ إشارة إلى شدة ضعف الراوي .

٧٠٨ **(إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة . . .) . ضعيف** . وإن أخرجه مسلم ؛ ففيه عمر بن حمزة العمري ؛ ضعيف ، وقد خالفه غيره في سياق الحديث ، بل اضطرب فيه ، وعد هذا الحديث من منكراته . وقد سبق له حديث في الشرب قائماً زاد فيه ! ورد الشيخ على كتاب « تنبيه المسلم » ومؤلفه ؛ لما فيه من أوهام وجهالات ، وحقد ظاهر في عباراته ، وعدم معرفته بالعلم ، ورد تأويلاته الباطلة ، وفي الرد فوائد جليلة في الجرح والتعديل .

٧١٧ **(إذا كان يوم القيامة ؛ كنت أول من ينشق الأرض عنه ولا فخر . . .) . كذب** . فيه حكامة بنت عثمان تروي أحاديث بواطيل عن أبيها . ووثق ابن حبان عثمان ! مع أنه لا يعرف إلا من جهة ابنته التي ضعفها هو !

٧١٨ **(عليكم بالأبكار ؛ فإنهن أنتق أرحاماً ، وأعذب أفواهاً . . .) . ضعيف جداً بهذا السياق** . فيه راوٍ قليل الضبط يهم - فلعله العلة - ، وللحديث طريق أخرى تدل على أن له أصلاً ، مبين في « الصحيحة » ، وبيان اللفظة المنكرة في حديث الترجمة ، وذكر سبب آخر ضعف الشيخ رحمه الله به الحديث .

٧١٩ **(تنبيه)** : على خطأ عزو الحديث للضياء ، وأنه يستبعد روايته لحديث بهذا السند الواهي .

٧١٩ **(إن حقاً على المؤمنين أن يتوجع بعضهم لبعض . . .) . ضعيف** . فيه ثلاث علل ، وتصحيح رواية أحد العبادلة عن ابن لهيعة .

٧٢١ **(دخل رجل الجنة في ذباب . . .) . موقوف . صحيح الإسناد إلى** سليمان بن ميسرة ، والكلام على طرقه ، واستظهار الشيخ أنه من الإسرائيليات ، والإشارة إلى كثرة سؤال الناس للشيخ رحمه الله عن الحديث ، وهو من أحاديث كتاب « التوحيد » للإمام ابن عبد الوهاب ، وقد وقعت له ولحفيده الشيخ سليمان أوهام حديثية .

٧٢٥ **(لا يُمْلِيَنَّ مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف) . ضعيف مرفوعاً** . رجح الخطيب الوقف ، وتحقيق القول في رفعه ووقفه وإرساله .

٧٢٧ **(لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن . . .) . منكر بهذا السياق** . إسناده ضعيف مسلسل بالعلل ، وقد صح الحديث بالشطر الأول .

٧٢٨ **(تنبيه)** : على أوهام وقعت لبعض المؤلفين ؛ كالهيثمي ، والرفاعي ، والصابوني ، واغتر الحلبيان بسكوت ابن كثير فصححا الحديث ! وأفحش من ذلك من عزاه بتمامه لمسلم كالسيوطي والشوكاني ، وذكر زيادة منكرة

وقعت عند أبي نواس الشاعر، وتخريجه وبيان علل في سنده .

٧٣٠ **(إذا ولج الرجل في بيته؛ فليقل : اللهم ! إني أسألك . . .) . ضعيف .** صححه الشيخ رحمه الله، ثم تبينت له علة، وهي الانقطاع، كما نص على ذلك بعض العلماء، وبيان خطأ من خالف ذلك من طلاب العلم في مراسلاتهم للشيخ رحمه الله .

والحديث من أوراد دخول البيت؛ لا المسجد كما فعل شيخ الإسلام؛ خلافاً لفعل باقي العلماء .

٧٣٣ **(الكنود : الذي يأكل وحده، ويمنع رفده . . .) . ضعيف جداً . بل موضوع .** فيه جعفر بن الزبير؛ متروك؛ بل كذاب . وقد روي الحديث موقوفاً، وهو أشبه؛ لكن فيه عنعنة الوليد بن مسلم؛ وهو يدلس ويسوِّي، وجهالة الراوي عنه .

٧٣٥ **(إنما كرهت الصلاة بين الأساطين . . .) . منكر .** مع وقفه على ابن مسعود؛ فهو ضعيف الإسناد، وقد خالف فيه شريك جمعاً من الثقات في متنه، وفي الإسناد أيضاً جهالة شيخ أبي إسحاق، وللحديث المحفوظ ما يشهد له مخرج من « تمام المنة » .

٧٣٧ **(لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان . . .) . منكر .** إسناده مظلم؛ فيه مجاهيل وضعيف، والمتن منكر؛ لأننا أمرنا بالاستعاذة منها، وتتابع العلماء على إنكار حديث الترجمة سنداً ومتناً .

٧٣٩ **(عليكم بالصوم؛ فإنه محسمة للعرق . . .) . ضعيف .** حديث مرسل، وما في فعل السيوطي من إيهام بصحبة هذا التابعي، ولا ندري كيف وصله المناوي ! وبيان جهل اللجنة المكلفة بتحقيق « الجامع الكبير » وعدم تمييزها

بين روايات ابن المبارك في « الزهد » وزوائد غيره . وذكر ما يغني عن حديث الترجمة مما صحَّ .

٧٤٠ **(لا يمنعن أحدكم ـ أو : لا يمتنعن أحدكم ـ من السائل . . .) . منكر .** فيه الهاشمي ؛ متفق على ضعفه ، وحديثه باطل ، ووهمٌ لابن حجر في النقل عن ابن حبان .

٧٤٢ **(إن ما تكرهونه في الجماعة خير . . .) . لا أعرفه مرفوعاً . ورد موقوفاً** بإسناد ضعيف .

٧٤٢ **(من آتاه الله وجهاً حسناً . . .) . موضوع .** فيه الأنطاكي ؛ متهم بسرقة الحديث . وقال الذهبي : كل بلاء فيه . وفي الإسناد غيره من الضعفاء .

٧٤٣ **(ما استخلف عبد في أهل بيته من خليفة . . .) . ضعيف جداً .** في إسناده راوٍ ضعيف جداً ، وآخر مجهول ، وله شاهد في « مكارم الأخلاق » للخرائطي ؛ لكنه ليس في الجزء المطبوع منه ، وذكر حديث أولى بالاستشهاد به ؛ لمطابقة المعنى له على ضعفه .

٧٤٥ **(من بلغه عني حديث ، فكذب به . . .) . منكر .** فيه مجهول ، روى عنه بقية ، وهو يدلس عن الهلكى ، ولم يتعرض الهيثمي للتدليس ، واكتفى بالجهالة ، وتعقُّبُ من قلده من بعده .

٧٤٦ **(يأتي على الناس زمان يُخيرُ فيه الرجل . . .) . ضعيف .** صحح إسناده الحاكم ، وفيه مخالفة ، وجهالة أو انقطاع . وفي التخريج التنبيه على أوهام تقع للمؤلفين ، وعدم الاعتداد بتوثيق ابن حبان .

٧٤٨ **(إذا توضأت ؛ فسال من قرنك إلى قدمك . . .) . منكر .** راويه عبد الملك

ابن مهران ؛ أحاديثه باطلة ، لا أصل لها .

٧٤٩ **(كُفِّن ﷺ في ثوبين سحوليين) . منكر** . إسناده ضعيف ومتنه منكر ؛ فيه يعقوب المكي ؛ متفق على تضعيفه ، أخطأ ابن حبان فوثقه ! ومخالفة الحديث للثابت عن رسول الله ﷺ .

٧٥٠ حديث آخر منكر في ذكر عدد أثواب كفن رسول الله ﷺ ، وفيه راوٍ سيىء الحفظ ، وبيان أوهام وقعت للهيثمي في « المجمع » عند تخريجه هذا الحديث .

٧٥١ حديث آخر من رواية أم عطية ، صحح سندها الحافظ ابن حجر ، وفيها شذوذ ومخالفة ، والتوسع في إثبات ذلك ، مما يدل على طول نفس الشيخ رحمه الله ، وإظهار علل في الحديث لا يطلع عليها الباحث إلا بعد تدقيق وجهد جهيد ، ومن يحمل من الرواة ـ عادة ـ الخطأ والشذوذ ـ إذا وقع في الحديث .

٧٥٤ الحكم الفقهي في عدد الكفن ، وتأييد الحديث الصحيح عن عائشة في كفن النبي ﷺ بآثار وأقوال العلماء . وأن حكم المرأة في ذلك حكم الرجل لا فرق .

٧٥٥ **(يا أنس ! إذا صليت ؛ فضع بصرك حيث تسجد . . .) . ضعيف جداً** . فيه عنطوانة ؛ لم يوثقه إلا ابن حبان ، والراوي عنه متروك !

٧٥٦ **(يا أنس ! صل صلاة الضحى . . .) . ضعيف جداً** . التنصيص على الراوي علة الحديث ، وبيان ما في اسمه من اختلاف في ضبطه . وتناقض ابن حبان بذكره في « الثقات » و« الضعفاء » ، وتفرد بذلك ، وخطأ من لجنة التحقيق (!) في تفسير عبارة : (آية من الآيات) ، وتفسير الشيخ لها بما

يليق بهذا الراوي .

٧٥٨ (تنبيه) : على رموز « الجامع الكبير » ونسبة الحديث لسند البيهقي ، وأنه محرف من « الشعب » له ـ ووصية النبي ﷺ بصلاة الضحى ثابت صحيح .

٧٥٩ **(من مات في بيت المقدس ؛ فكأنما مات في السماء) . ضعيف جداً .** سكت عليه السيوطي في « الجامع الكبير » وفيه متروك ، وعزاه للديلمي ساكتاً عليه بلفظ أنكر من الأول !

٧٦٠ **(إن الله استقبل بي الشام ، وولى ظهري اليمن . . .) . ضعيف .** تراجع الشيخ عن تصحيحه ، ونقله من « الصحيحة » إلى « الضعيفة » ، وكان سبب تصحيحه هو الاغتراراً بتوثيق ابن حبان والعجلي ! وتقرير الشيخ رحمه الله أن الفسوي مثلهما متساهل في التوثيق . ومدار الحديث على راوٍ تفرد عنه السيباني (وهذا وقع في اسمه تصحيف في أكثر من مطبوع) ، وبيان خطأ ما في « الكاشف » من أن غيره روى عنه ، وقد صح بعض الحديث .

٧٦٢ (تنبيهان) : على سقط وقع في « تاريخ ابن عساكر » ، وخطأ تولي الأدباء إخراج كتب أهل الحديث . وخطأ فاحش للمعلق على « تاريخ الفسوي » في ضبط كنية راوٍ ، وما انبنى على ذلك من خطأ ، وعلى اسم صحابي !

٧٦٣ **(لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين . . .) . منكر بهذا التمام .** وهذا حديث آخر للراوي المجهول في الحديث السابق ، وقد زاد فيه على الحديث الثابت المتواتر ، واعتماد الهيثمي على توثيق ابن حبان !

٧٦٥ **(من ترك ديناً فعلي ، وعلى الولاة من بعدي . . .) . موضوع بهذا التمام .** إسناده موضوع ؛ فيه من يضع الحديث ، ومتنه منكر ؛ لزيادة في

آخره لم يوردها الثقات . وسكوت السيوطي في « الجامع » والشوكاني في « النيل » عن الحديث غير مقبول ! وفي الأحاديث الصحيحة غنية عنه كما بينه الشوكاني رحمه الله .

٧٦٦ **(لولا أن جبريل نزل بالحجابة . . .) . ضعيف . تجويد الشيخ رحمه الله** إسناده لولا جهالة راويه ، وقد خالفه في اسم صحابيه راوٍ مثله . **وروي نحوه** من مرسل الحسن . وذكر أصل للحديث في « الصحيح » ، **ووهم الحاكم في** استدراكه .

٧٦٧ **(إذا بكى اليتيم ، وقعت دموعه في كف الرحمن . . .) . كذب . في** سنده مجهول ، وذكر من حكم عليه بالضعف الشديد ، **وتعقب السيوطي** على ابن الجوزي بشاهد لا يصح ، **ولو صح لكان قاصراً ، وهو الآتي :**

٧٦٨ **(إن اليتيم إذا بكى ؛ اهتز عرش الرحمن لبكائه . . .) . منكر جداً . فيه** علل ، وترجمة رواة الحديث كلهم ؛ خلافاً لابن عراق **الذي جهل بعضهم !** فهو لا يصلح شاهداً للحديث السابق ، **وبيان طريقة علماء الحديث في** الحكم بالوضع على الحديث ، **وعلاقة ذلك بالإسناد ومتى يشهد الحديث** لغيره ومتى لا يشهد .

٧٧١ **(إنما للمرء ما طابت به نفس إمامه) . ضعيف جداً . فيه** راوٍ منكر الحديث ، وبيان ما يستنكر من زيادة في الحديث **مخالفةٍ للأحاديث** الصحيحة .

٧٧٣ **(كان يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله . . . [وسواكه]) . شاذ بهذه الزيادة** . وتوضيح زيادة الثقة والشذوذ ، **وهذه الزيادة تجنبها أصحاب** « الصحاح » ، وذكر الثقات الذين خالفوا فرووا الحديث بدونها . **وقد سكت**

ابن حجر والعيني على الحديث !

٧٧٤ (**كان إذا صلى العشاء ؛ ركع أربع ركعات . . .**) . **ضعيف** . فيه راوٍ لم يوثقه إلا ابن حبان ، على قاعدته ! وأورده في التابعين ، وروايته عن ابن الزبير منقطعة ، وما في الحديث من نكارة في متنه .

٧٧٥ (**من قرأ في ليلة : ﴿ فمن كان يرجو . . . ﴾ . . .**) . **منكر** . فيه راوٍ مجهول .

٧٧٦ (**من صلى علي في يوم جمعة . . .**) . **موضوع** . إسناده باطل لا أصل له ؛ فيه حكامة ، وسبق لها أحاديث مثل هذا ، وروي بإسناد آخر إليها ، وفيه اختلاف في المتن .

٧٧٧ (**التنبيه**) على أوهام وقعت وفيه فوائد : أن مطلق التضعيف لا ينافي الضعف الشديد بل الموضوع ، والأفضل توضيح حاله ؛ لما في ذلك من إيهام . وذكر مُؤَلَّفٍ للشيخ في الرد على الغماري في تصحيحه حديث (عرض الأعمال) !

٧٧٩ (**كان إذا صلى في الحجر ؛ قام عمر بن الخطاب على رأسه . . .**) . **ضعيف** . في إسناده مجاهيل وضعف . وقد روي الحديث مرسلاً ولعله أشبه ، على ضعفه .

٧٨٠ (**لبث عيسى ابن مريم في قومه أربعين سنة**) . **ضعيف** . في سنده مجهولان ، أحدهما وثقه ابن حبان . وروي الحديث مرسلاً ، وفيه انقطاع ، وموقوفاً وهو أصح . والأصح منه مرفوعاً في مدة مكثه عليه السلام بعد نزوله .

٧٨٢ (**صدقت ؛ فوالله ! ما فهمت منها إلا الذي فهمت**) . **لا أعرف له أصلاً بهذا التمام** . أورده كاتب معاصر ، والذي ورد بغير هذا اللفظ ومرسلاً ،

وأورده الصابوني في « مختصره » ! على نكارة فيه لمخالفته الأحاديث الصحيحة !

٧٨٣ (**اقرأوا على موتاكم ﴿ يس ﴾**) . **ضعيف** . حسنه عبد الغني المقدسي ، وفيه جهالة راويين ، واضطراب . وروي مطولاً .

(**تنبيه**) : لا يصح في فضل سورة ﴿ يس ﴾ شيء ؛ خلافاً لأحد المعاصرين الذين تزببوا قبل أن يتحصرموا .

٧٨٤ (**أقروا الطير على مكناتها**) . **ضعيف** . صححه الحاكم وتعقبه الذهبي بأن الحديث عند أبي داود والنسائي ! فلم يصنع شيئاً والحديث فيه جهالة واضطراب ، وشرح الشيخ رحمه الله ذلك ، وتضعيف الشيخ له بعد تصحيحه .

٧٨٦ (**إذا فسدت صلاة الإمام ؛ فسدت صلاة من خلفه**) . **موضوع** . في سنده راوٍ كذاب ، يُنسب لجد أبيه . والسنة الصحيحة تشهد ببطلان الحديث .

٧٨٧ (**إمام القوم وافدهم إلى الله ، فقدموا أفضلكم**) . **موضوع** . إسناده واهٍ بمرة ؛ فيه مجهول ومتهمان بالكذب .

٧٨٧ (**إن أحمق الحمق وأضل الضلالة . . .**) . **ضعيف جداً** . في سنده الخوزي ؛ متروك .

٧٨٨ (**إن الله إذا جعل لقوم عماداً ؛ أعانهم بالنصر**) . **ضعيف جداً** . فيه سيف التميمي ؛ متروك ، وسنده مظلم ، وفيه تحريف .

٧٨٩ (**إن الله إذا قضى على عبد قضاء . . .**) . **ضعيف** . سبق الكلام على

إسناده ، وأن فيه اثنين لا يعرفان .

٧٨٩ **(أما إن الله ورسوله غنيان عنها . . .) . ضعيف . والتمييز بين عباد بن** كثير الرملي وبين البصري ، وكلاهما ضعيف ، وتساهل السيوطي فحسن الحديث .

٧٩٠ **(أما لو كنت تصيد بالعقيق ؛ لشيعتك . . .) . منكر جداً** . إسناده ضعيف جداً ، وفيه التنبيه على تحريف و تصحيف وأخطاء في الأصول المنقول عنها ، حسنه المنذري ، وتبعه الهيثمي ، وقلده غيرهم ! وتفسير قولهم : « منكر الحديث » بمتروك .

٧٩١ **(إن لكل شيء قلباً ، وإن قلب القرآن ﴿يس﴾ . . .) . موضوع** . فيه راوٍ متهم بوضع حديث طويل في فضائل السور ، ووهم من عزاه للترمذي بتمامه ! وتقدمت رواية له مختصرة جداً .

٧٩٣ **(إن خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس) . ضعيف** . منقطع ، وإن حسنه الهيثمي .

٧٩٤ **(إن للمنافقين علامات يعرفون بها . . .) . ضعيف الإسناد** . فيه راوٍ ضعيف من قبل حفظه ، وشيخه ليس له ترجمة ، ولم يورده الحافظ في « التعجيل » مع أنه على شرطه ! وأشار البزار لجهالته .

٧٩٥ **(إن لهذا القرآن شِرَّة ، ثم إن للناس عنه فترة . . .) . ضعيف** . إسناده ضعيف ؛ فيه راوٍ ضعيف يعتبر حديثه ، وذكر اللفظ الثابت في **« الصحيحة »** .

٧٩٥ **(إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم . . .) . ضعيف** . فيه راوٍ ضعيف وآخران لا يعرفان ، وأحدهما يحتمل أنه ثقة .

٧٩٦ (**إن من هوان الدنيا على الله أن يحيى . . .**) . **ضعيف جداً** . فيه راويان شديدا الضعف ، متروكان .

٧٩٧ (**إن من السنة في الصلاة وضع الأكف . . .**) . **ضعيف** . فيه علل ، وإخراج الضياء له في « المختارة » لا يعني صحته ؛ فهو متساهل كالحاكم ، ويوثق المجهولين كابن حبان .

٧٩٨ (**إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين . . .**) . **ضعيف** . هو بالإسناد السابق .

٧٩٨ (**إن هذا لا يصلح . يعني : شرط المرأة لزوجها . . .**) . **ضعيف** . فيه راوٍ ضعيف ؛ لكثرة خطئه ، وتعقب على كلام الهيثمي في « المجمع » ، وبيان ضعف نعيم بن حماد .

٧٩٩ (**إنه ستفتح مصر بعدي ، فانتجعوا خيرها . . .**) . **ضعيف جداً** . في سنده راوٍ متروك .

٧٩٩ (**إني دعوت للعرب ، فقلت : اللهم ! من لقيك معترفاً بك ، فاغفر له . . .**) . **منكر بهذا التمام** . وتعقب العراقي في تجويد إسناده بعلة خفية ، وهي تدليس مروان لأسماء الشيوخ ، وفي المتن نكارة ، وروي مختصراً ، وحسنه ابن حجر .

٨٠١ (**أول بقعة وضعت في الأرض موضع البيت . . .**) . **ضعيف** . وتوثيق الراوي ممن تحته في أثناء السند قد لا يؤخذ به ؛ كمن رمي بجهالة كما هنا .

٨٠٢ (**ألا أخبركم عن الأجود الأجود ؟ . . .**) . **موضوع** . وإسناده واهٍ جداً مسلسل بالضعفاء ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، والسيوطي في

« اللآلي » وسكت عليه ، كما فعل في « الجامع » !!

٨٠٤ (**يقول الله تبارك وتعالى : إني لأستحيي من عبدي وأمتي . . .**) . **ضعيف جداً** . هو بالإسناد السابق ، لكن له إسناد آخر ، فيه راوٍ منكر الحديث ، وتعقب السيوطي لابن الجوزي لا طائل تحته ـ كما قال المعلمي ـ . وتحقيق القول في راوٍ تصحف اسمه وأنه ثقة .

٨٠٦ (**إن شهداء البحر أفضل عند الله من شهداء البر**) . **ضعيف** . فيه راوٍ لا وجود له في كتب الرجال ، وهو مسلسل بالضعفاء ، وقد سبق الإسناد والكلام عليه ، ومن أحاديث هذا الإسناد .

٨٠٦ (**إن الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران . . .**) . **ضعيف** . وقد روي بإسناد آخر تقدم أشد ضعفاً ، ومن أحاديث الإسناد السابق :

٨٠٧ (**من فارق الجماعة ؛ فهو في النار . . .**) . منكر . والتعقب على الهيثمي كما في اللذين قبله .

٨٠٧ (**والذي نفسي بيده ! لو أن مولوداً ولد . . .**) . **منكر** . في سنده مجهول ، لعله محرف عن راوٍ ليس بثقة ولا مأمون .

٨٠٨ (**إن للملائكة الذين شهدوا بدراً لفضلاً . . .**) . **منكر** . بإسناد الذي قبله ، مع نكارة في متنه ؛ لمخالفته الأحاديث الصحيحة ، وما فيه من منافاة لعصمة الملائكة .

٨١٠ (**تنبيه**) : على زيادة ألفاظ في « الجامع الكبير » على اللفظ الوارد في أصوله .

٨١٠ (**حب أبي بكر وعمر إيمان ، وبغضهما نفاق**) . **ضعيف جداً** . فيه راوٍ

ضعيف جداً ، والاستدراك على ابن حجر في « التهذيب » بنص في تضعيفه فاته ، والراوي عنه مجهول .

٨١١ (**الحريص : الذي يطلب المكسبة من غير حِلِّها**) . **ضعيف** . وهو من حديث طويل ، فيه كذاب ، وشيخه مجهول ، وروي من طريق أخرى بلفظ آخر فيه بقية عن شيخ مجهول ، جعله الهيثمي ضعيفاً ، وما قيل في ترجمته ليس نصاً في التضعيف ، والتنبيه على أخطاء علمية وقعت لبعض العلماء ولمحققين معاصرين ، وبحث ذلك علمياً ، ومنها أنه ليس لأكثر فقرات الحديث شاهد خاصة لفظ الترجمة .

٨١٥ (**الحسن والحسين شنفا العرش . . .**) . **موضوع** . مسلسل بالضعفاء ، والتفريق بين حميد بن علي الضعيف والأعرج الثقة .

٨١٦ (**إذا استقر أهل الجنة في الجنة . . .**) . **موضوع** . هو بإسناد الذي قبله ، وعده الذهبي من أباطيل شيخ الطبراني .

٨١٦ (**دعوا الحسناء العاقر ، وتزوجوا السوداء الولود . . .**) . **ضعيف** . رجال السند ثقات ، لكنه مرسل ، وأسنده متهم بالوضع تقدم ذكره ، وآخر ضعيف تقدم أيضاً ، وهناك طريق آخر فيه راوٍ ضعيف ، وآخر ليس بثقة ، وقد صح طرفه الأول ، وانظر الحديث التالي :

٨١٨ (**من لم يكن له منكم فرط ؛ لم يدخل الجنة . . .**) . **إسناده ضعيف جداً** . وهو بإسناد الذي قبله ، وذكر علة أخرى للحديث .

٨١٨ (**تزوجوا ولا تطلقوا ؛ فإن الطلاق يهتز منه العرش**) . **موضوع** . في إسناده راويان متروكان .

٨١٩ (رحم الله قيساً ، رحم الله قيساً . . .) . ضعيف . إسناده فيه علتان ، مجهول ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وآخر لم نجد له ترجمة ، ومع ذلك وثقه الهيثمي ! واعتماد الهيثمي على توثيق ابن حبان ! ووقع في المتن تحريف انطلى على المناوي فشرح المحرف منه .

٨٢١ (إن داود سأل ربه فقال : يا رب ! . . .) . منكر . فيه الراوي المجهول الذي وثقه ابن حبان . وله إسناد آخر واهٍ جداً لا يساوي فلساً واحداً . وفي متنه نكارة ذكر الذبيح إسحاق والصواب أنه إسماعيل عليهما السلام .

٨٢٢ (سووا القبور على وجه الأرض إذا دفنتم) . منكر بهذا التمام . له طريق فيها راوٍ لا تعرف حاله ، وفي الأخرى ابن لهيعة ، وروي مختصراً (سووا قبوركم) ، وهذا هو الأرجح .

٨٢٣ (إنه سيكون رجل من بني أمية . . .) . ضعيف . فيه ابن لهيعة ، ورجل مجهول ، وقد اختلف في إسناده ، أعله ابن عساكر وأقره السيوطي ، ولم يقع ذلك للمناوي فظنه حسنه ! والكلام عن رموز السيوطي في « الجامع الصغير » .

٨٢٥ (سيد السلعة أحق أن يستام) . ضعيف . روي معضلاً وإن ذكره أبو داود في « المراسيل » ! ووقع تحريف في السند ، أبعد المناوي النجعة في توضيحه .

٨٢٦ (السكينة في أهل الشاء والبقر) . منكر بذكر (البقر) . فيه راوٍ مختلف فيه عن شيخ لم يتميز ، وذكر البقر تفرد به هذا الإسناد ، أشار إلى ذلك الهيثمي ، وتوضيح طريقة الهيثمي في سوق المتون في « المجمع » ، ورموز السيوطي في « الجامع » لا يعتمد عليها ، وبيان الحديث المنكر والشاذ .

٨٢٧ **(شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي . . .) . موضوع بهذا السياق** ، والمتهم به إبراهيم بن البراء ؛ اختلف في نسبه تعمية لحاله ، تدليساً . لم يتنبه لذلك المناوي ، وتبعته لجنة تحقيق (!) « الجامع الكبير » . والحديث ملفق من حديثين صحيحين .

٨٢٩ **(الشهداء عند الله على منابر من ياقوت . . .) . ضعيف جداً** . فيه ثلاثة ضعفاء .

٨٣٠ **(ضعي يدك على فؤادك وقولي : باسم الله . . .) . ضعيف** . إسناده مظلم ، وتنبيه على اختلاف أسماء رواة السند ، والأماكن في المتن .

٨٣١ **(اطووا ثيابكم ؛ ترجع إليها أرواحها . . .) . موضوع** . له إسنادان : الأول فيه الوجيهي الوضاع . والثاني فيه ياسين الزيات مثله . سود به السيوطي « جامعه الصغير » مع علمه بالوضاع في السند الآخر ! وذكره ابن الجوزي في « العلل » ! وحقه أن يذكره في « الموضوعات » ، وتكرر منه هذا التناقض !

٨٣٢ **(الضحك ضحكان : ضحك يحبه الله ، وضحك يمقت . . .) . ضعيف جداً** . من مراسيل الحسن البصري ، وهي كالريح ، وفي السند متروك عن مجهول .

٨٣٣ **(أفيكم أحد يعرف القس بن ساعدة الإيادي ؟ . . .) . موضوع** . حديث طويل ؛ في سنده كذاب ، ومجالد ، نسبه القلعجي إلى التشيع والكذب عن « الميزان » ، والذي فيه تبرئته من هذا ! وله طريق أخرى واهية ، ونص على وهائها ابن الجوزي وابن حجر وغيرهما .

٨٣٦ **(الضرار في الوصية من الكبائر) . ضعيف جداً** . في سنده راوٍ مجهول ،

حديثه منكر ، والمحفوظ الوقف على ابن عباس ، والتعجب من تطاول المعلقين على « الترغيب والترهيب » وقَفْوِهم ما لا يعلمون !

٨٣٧ **(عفو الملوك أبقى للملك)** . **ضعيف** . إسناده فيه مجاهيل .

٨٣٨ **(لما مات النبي ﷺ [زرر عليه قميصه الذي كُفن فيه])** . **منكر** . إسناده ضعيف ؛ فيه راوٍ ضعيف خالفه غيره من الثقات فرواه موقوفاً على ابن سيرين ، والمتن منكر ؛ لثبوت خلافه في صفة كفن النبي ﷺ . وروي من حديث جابر ؛ وفيه ضعف ، مع سلامته من نكارة المتن !

٨٤٠ **(لسفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة)** . **ضعيف** . على إرساله ؛ في سنده جهالة ، وترجمة الشيخ رحمه الله رجالَ السند ، وذكر متونٍ أخرى بالإسناد نفسِه ، والتنبيه على تحريف وقع في اسم راوٍ ، وجهل المعلقين على « الجامع الكبير » !

٨٤٢ **(في كتاب الله ثماني آيات للعين . . .)** . **منكر** . إسناده ضعيف مظلم . اختصر متنه السيوطي في « الجامع الصغير » في موضعين .

٨٤٣ **(الفضل في أن تصل من قطعك . . .)** . **ضعيف** . مرسل ، وفي إسناده ابن أبي ليلى ، وروي بلفظ آخر ؛ لا يصح ، وهو يغني عن هذا الحديث بهذا اللفظ .

٨٤٤ **(قال يحيى بن زكريا لعيسى ابن مريم . . .)** . **ضعيف** . من مراسيل الحسن ؛ وهي كالريح ، وروي مقطوعاً من كلام الحسن ؛ وهو أشبه .

٨٤٥ **(كل طعام لا يذكر اسم الله عليه . . .)** . **منكر** . في إسناده ابن لهيعة ، وعنه منصور بن عمار ؛ وهذا منكر الحديث . وبيان نكارة متنه ، والسنة فيمن نسي ذكر اسم الله في أول طعامه .

٨٤٦ **(كلما طال عمر المسلم ؛ كان له خيرٌ) . ضعيف** . سبق في بداية هذا المجلد (٥٦٥٢) ، وفي كل موضع زيادة فائدة ، والحديث ؛ فيه النهاس بن قهم ؛ ضعيف اتفاقاً ، اضطرب في لفظ الحديث ، مع الإرسال ، وفي الصحيح ما يغني عنه ، وقد صح من الحديث ما فيه غير حديث الترجمة .

٨٤٧ **(كل نفس تحشر على هواها . . .) . ضعيف جداً** . إسناده واهٍ ، وتقلب الهيثمي في إعلال الحديث في ثلاثة مواضع من « المجمع » . وذكر من قلده في بعضها .

٨٤٨ **(كم من ذي طمرين لا يؤبه له . . .) . ضعيف جداً** . فيه راوٍ متروك ، ادعى المناوي ضعفه فقط ، وأن له شواهد ، وبيان ما فيه من أخطاء بعضها حملها المناوي على الهيثمي ! وأقرته لجنة « الجامع الكبير » ؛ وبيان أن الحديث المتروك شديد الضعف ، وهذا لا يتقوى بالشواهد ، وذكر مصدر للحديث أو سند جديد لا يعني صحته !

٨٤٩ **(الكمأة من المن ، والمن من الجنة . . .) . منكر بزيادة (والمن من الجنة)** . في سنده راوٍ مجهول ، وآخر يخطئ لا يحتج به إذا انفرد ، وذكر أدلة نكارة اللفظ الزائد واضطراب الإسناد ، وذكر مخالفة لا يعتد بها من مختلط .

٨٥١ **(تنبيه)** : على ما وقع في بعض المصادر من عزو الحديث إلى « الصحيحين » ! وذكر دليل آخر على النكارة .

٨٥٢ **(عليكم بالكمأة الرطبة . . .) . منكر** . إسناده ضعيف ؛ في إسناده راوٍ ضعيف تفرد بذكر لفظة : (الرطبة) .

٨٥٣ **(كان أحب الشراب إليه اللبن) . ضعيف جداً** . في سنده ياسين الزيات ؛ متروك ، وآخران ضعيفان .

٨٥٣ (**الدُّهْن يذهب بالبؤس . . .**) . **ضعيف جداً** . فيه مجهول ، ومتروك ، وله شاهد إسناده واهٍ ، وفيه راوٍ لا يصح ذكره في الصحابة ، والتنبيه على وهم الهيثمي في تخريجه ، وخلطه في طبقات الرواة ، وتوثيق ابن حبان لا يعتمد في المجاهيل ، وذكر طريق ثالثة لحديث الترجمة ضعيفة جداً .

٨٥٦ (**كان إذا رضي شيئاً سكت**) . **ضعيف جداً** . تعدد سياق قصة الحديث والصحابي ، ورأي الشيخ في ذلك ، ولا يحتمل قبول التعدد من راوٍ متروك ، والتنبيه على تحريف وقع في اسمه .

٨٥٧ (**كان إذا رمدت عين امرأة من نسائه . . .**) . **موضوع** . في سنده وضاعان ومجهول ، وحكم الشيخ رحمه الله على الحديث بالوضع من حيث معناه قبل الاطلاع على سنده .

٨٥٨ (**كان إذا ظهر في الصيف ؛ استحب . . .**) . **ضعيف** . **بل ضعيف جداً** ؛ له طرق شديدة الضعف لا يتقوى بها .

٨٥٩ (**رأيته إذا قام اتكأ على إحدى يديه**) . **ضعيف** . فيه راوٍ صوفي له شطحات وكلام خطير في حق الله سبحانه وتعالى ، وليس له ترجمة ، وأورد السيوطي الحديث في « الجامع الصغير » بالمعنى ، ولم يورده الهيثمي ؛ فبيض له السلفي ! والحديث مخالف للثابت في السنة .

٨٦٠ (**كان إذا نزل عليه الوحي صُدِعَ . . .**) . **ضعيف** . فيه راوٍ سيئ الحفظ ، وأبو عون ثقة ؛ خلافاً لقول الحافظ فيه ، ولم يعرفه الهيثمي !

٨٦١ (**كان حَسَنَ السَّبَلَةَ . . .**) . **ضعيف** . في سنده راويان مجهولان ، والتنبيه على لفظة وتصحيحها وتوضيحها .

٨٦٢ (كان ربما أخذته الشقيقة . . .) . منكر . إسناده ضعيف ؛ في سنده راوٍ مجهول وإن ذكره ابن حبان - على قاعدته - في « الثقات » . ولم يعلق عليه محققا « زاد المعاد » كعادتهما !

٨٦٣ (كان يبدأ بالشراب إذا كان صائماً . . .) . ضعيف جداً . في سنده راوٍ منكر الحديث ، أخطأ الهيثمي فوثقه وأعل الحديث بغيره ، وأقره المناوي ! وتصحيح اسم راوٍ وتحقيقه ، وتنبيه على خطأ آخر في « التيسير » .

٨٦٤ (كان يتيمم بالصعيد . . .) . موضوع . في سنده المصلوب ، ويغني عنه في الباب أحاديث أخرى صحيحة .

٨٦٥ (كانت له كل ليلة من سعد بن عبادة . . .) . ضعيف . فيه عبد المهيمن ؛ وهو ضعيف .

٨٦٥ (كان يصلي على الرجل يراه يخدم أصحابه) . ضعيف . مرسل .

٨٦٦ (كان يحب أن ينظر إلى الخضرة . . .) . ضعيف جداً . في سنده راويان أحدهما مختلف فيه بين التوثيق والتجريح بالكذب ! والآخر متروك ، والتعليق على لفظ « الجامع الصغير » ، وتليين العراقي تضعيف الحديث ، وإقرار المناوي له .

٨٦٧ (كان يعبر على الأسماء) . ضعيف . في سنده مجهولان ، لم يعرفهما الهيثمي ولا المناوي ، وتعقبَ هذا السيوطيَّ في تحسينه .

٨٦٨ (كان يكره التثاؤب في الصلاة) . ضعيف . إسناده مسلسل بالعلل ! أعله الهيثمي بواحدة منها ، تبعاً لشيخه العراقي ! وبكلامهما تعقب المناوي على السيوطي .

٨٦٨ **(لست أخاف على أمتي جوعاً يقتلهم ....) . ضعيف** . في سنده راوٍ مجهول لم يعرفه الهيثمي ، ووقع له تحريف في طرف الحديث .

٨٦٩ **(لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاماً . . .) . ضعيف** . في سنده راوٍ مجهول ، وفي الحديث التمييز بين الجهالة والضعف .

٨٧٠ **(يا وحشي ! اخرج فقاتل في سبيل الله . . .) . منكر** . بالإسناد السابق ، والتعقب على تحسين الهيثمي له ، وفي متنه نكارة ؛ لمخالفته الصحيح الثابت في قصة قتل حمزة رضي الله عنه .

٨٧٢ **(لكل باب من أبواب البر باب من أبواب الجنة . . .) . منكر بهذا اللفظ** . في سنده راوٍ مختلف فيه ، وقد صح من كلية الحديث أجزاء ، موجودة في «الصحيحة» .

٨٧٣ **(للحرة يومان ، وللأمة يوم) . موضوع** . في سنده راوٍ وضاع كذاب ، وآخر مجهول ، ذكره السيوطي في « جامعيه » ووهاه في « الكبير » . وعلق إسناده أبو نعيم ، وضعف المناوي الإسناد ثم جعل له عاضداً ! والحديث الواهي لا يعتضد ، وتراجع الشيخ رحمه الله عن اعتماد قول المناوي في « ضعيف الجامع » .

٨٧٤ **(لن يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر . . .) . ضعيف** . في سنده راويان مجهولان وثقهما ابن حبان ، وثالث قال فيه ابن حجر : مقبول . وضبط اسم مُسْنِد الحديث ، وبيان أنه لا تعرف صحبته إلا في هذا الإسناد .

٨٧٥ **(لو طُرِحَ فِرَاشٌ مِن أعلاها . . .) . ضعيف جداً** . أو موضوع ؛ فيه راوٍ متروك كذاب ، تساهل الهيثمي في تضعيفه هنا ! وفي مواطن أخرى ذكر

في سنده الواقدي ، وقد صح الحديث بدون ذكر اليومين . والتنبيه على أن فهرس الدكتور القلعجي « للضعفاء » مليء بالطامات ؛ كتضعيف الصحيح وتصحيح المردود . والقسم المتمم المطبوع من « طبقات ابن سعد » لعله مختصر منه ، لا متمم له .

٨٩٦ (**إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها . . .**) . **منكر** . حديث طويل ؛ لا يصح من طريقيه ، وتعقب الهيثمي في دعواه أن هناك من وثق ليث بن أبي سليم ، وهناك من رماه بالتدليس ! ولم يرَ الشيخ ذلك .

٨٩٩ (**أفعمياوان أنتما؟! ألستما تبصرانه؟!**) . **منكر** . في سنده راوٍ مجهول ، والحديث مخرج في « الإرواء » ، وسبب إعادة تخريجه هنا : احتجاج البعض به على وجوب تغطية الوجه والكفين ، وفيه رد من الشيخ البهوتي على أصحاب هذا القول في كتابين من كتبه . وتحقيق القول في جهالة الراوي ، وطرقه عنه ، زيادة على ما في « الإرواء » ، مع فوائد علمية حديثية رائعة ؛ كشرح معنى (وثِّق) ، وتساهل بعض العلماء في الجرح والتعديل ، ورد على جمع ممن قلدوا ابن حجر في تقوية الحديث . وبيان منهج المزي في « تهذيب الكمال » في إيراد أقوال التجريح والتعديل وتبنيها ، وكذا غيره كابن حجر من بعده ، وبيان نكارة حديث الترجمة ؛ لمخالفته الحديث الثابت في كلام فاطمة بنت قيس ، وتوضيح ذلك ، وذكر أمثلة أخرى لمقلدين ! وصبر الشيخ رحمه الله في البحث والتفتيش إظهاراً للحق .

٩٠٨ (**كنت ردف رسول الله ﷺ وأعرابي معه . . .**) . **منكر بزيادة (العرض)** . فيه علل رابعها الشذوذ ، وذكر اللفظ المحفوظ لحديث الترجمة ، وبيان معنى لفظة (قوي) في الإسناد ، والرد على الشيخ عبد القادر السندي بإيجاز

٩٢٨ (**الأحرار من أهل التوحيد كلهم أكفاء . . .**) . **موضوع** . من أحاديث « مسند الربيع » السابق الذكر . وهو معضل أيضاً ، وما جاء به التنوخي من شاهد له لا يصح ؛ بل ضعفه مخرجه عقبه ، على تساهل في قوله ؛ لأنه موضوع ، مع مخالفته للحديث الصحيح المذكور في آخر الحديث السابق ، وللقرآن قبل ذلك ، ولفعل الصحابة في حياة النبي ﷺ وبعدها . وذكر حكم الكفاءة في الزواج عند العلماء .

٩٣١ (**ليست الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي**) . **باطل** . وهو من أحاديث « مسند الربيع » أيضاً . ونقده نقداً علمياً . وأحاديث الشفاعة متواترة على خلاف هذا الحديث الذي ينفيها . وتناقضَ الإباضيُّ في عقيدته فقسم الكبائر قسمين ! ولوازم أخرى لكلامه لا يقول بها أحد من المسلمين !!

٩٣٤ (**كان إذا سمع النداء ؛ كأنه لا يعرف أحداً . . .**) . **منكر** . فيه مجهولان ، أحدهما ذكره ابن حبان في « الثقات » . وله إسناد آخر رجاله ثقات خولف أحدهم في متنه ، والفرق بين المنكر والشاذ .

٩٣٥ (**إني أمرت ببدني التي بعثت بها أن تقلد . . .**) . **منكر** . مداره على راوٍ مختلف فيه ، وقوة كلام مالك في الرجال ، وأهمية كتاب « التقريب » لهذا الغرض ، وسبب نكارة الحديث مخالفته لحديث عائشة الصحيح . والكلام على المطبوع من « مصنف عبد الرزاق » وأن فيه خرماً .

٩٣٨ الاختلاف بين الصحابة ، وأدبهم في ذلك ، واتباع السنة هو المأمور به .

٩٣٨ (**نعم ؛ حُجِّي عن أبيكِ ، إن لم تزده خيراً ، لم تزده شراً**) . **منكر** . وإن كان رجال إسناده ثقاتاً ؛ فهو مخالف لكل الطرق المروية عن ابن عباس ، وقد يكون شاذاً . والحمل فيه على عبد الرزاق ، وسبب النكارة : أن النبي

ﷺ لا يأمر بما لا ينفع ، أو لا يدري نفعه . والكلام على الخرم الذي في « مصنف عبد الرزاق » . والحديث على شرط « المجمع » ولم يورده ! وسبب ذلك .

٩٤٠ (**لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم . . .**) . **ضعيف** . سكت عنه الحاكم والذهبي ، وحسنه الهيثمي لرواية ابن لهيعة ، والعلة الانقطاع . وذكر الخلاف في صحبة (حبيب بن مسلمة) ، وتأييد القول بصحبته .

٩٤٢ (**نهى أن يحدّ الرجل النظر إلى الغلام الأمرد**) . **موضوع** . فيه علل ، منها الوازع ، وتدليس بقية على ما فيها هنا ، والراوي عنه مجهول .

٩٤٣ (**النظرة الأولى خطأ . . .**) . **موضوع** . في سنده راوٍ متهم بالوضع سبقت له أحاديث .

٩٤٣ (**ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة . . .**) . **موضوع** . في سنده وضاع له غير هذا الحديث مثله .

٩٤٤ (**لما سحر ﷺ أتاه جبريل عليه السلام . . .**) . **موضوع** . في سنده راوٍ كذاب ، والراوي عنه تناقض فيه الذهبي !

٩٤٥ (**خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين ، وخلق الجبال يوم . . .**) . **منكر** . صححه الحاكم ! ورده الذهبي ، ورواه مرة أخرى وأشار إلى الإرسال فيه . وتوضيح حال البقال ، وذكر اسمه وكنيته والاختلاف فيها بتحقيق علمي رصين . وصححه الصابوني في « مختصره » ! كما فعل الطبري ، الذي احتج بإسناد آخر على ذلك ؛ لكنه مسلسل بالعلل . ورواه موقوفاً على عبد الله بن سلام .

٩٤٩ **(من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعاً وعشرين . . .) . منكر .** في سنده عثمان بن أبي العاتكة ، ولعل شيخه فيه علي بن يزيد الألهاني ، وضعفه الهيثمي ـ ومن تبعه ـ بالأول فقط ، وله من المناكير الحديث التالي :

٩٥٠ **(إن الله عز وجل يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى . . .) . منكر** ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » لنكارة متنه ، وهي جلوس الله . . . ! وشاهده الذي ذكره السيوطي مثله .

٩٥١ **(من استغفر للمؤمنين ؛ رد الله عليه من آدم فما دونه) . منكر** . وذكر روايته التامة بواسطة العراقي في « المغني » ، وهو منقطع .

٩٥٣ **(إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده . . .) . ضعيف** . ذكر الاختلاف على راويه ، ومقارنة روايته برواية « الصحيح » ، وتحقيق القول في مسألة جمع المؤتم بين التسميع والتحميد .

٩٥٧ **(إذا جامع أحدكم ؛ فليستتر . . .) . موضوع** . في سنده الواقدي ، وله إسناد آخر أحسن منه ، والكلام على تجار الكتب الذين يسرقونها ، ويتحسرون على فساد أهل الزمان ! وحال المؤلفين الآن دعاوى فارغة ولا علم ولا نظر .

٩٥٨ **(يا بريدة ! إذا رفعت رأسك من الركوع . . .) . موضوع** . فيه ثلاث علل على التوالي . وبالإسناد نفسه عدة أحاديث منها حديث الجهر بالبسملة ، والحديث التالي :

٩٥٩ **(يا بريدة ! إذا جلست في صلاتك . . .) . موضوع** . مروي بالإسناد السابق ، وسكت عنه وعن السابق صاحب « التعليق المغني » ! ولعله

سهو . وتنبيه عن نقل السيوطي للحديثين وتضعيفهما عن الدارقطني !

٩٦٠ (**لا تقولي هذا يا عائشة . . .**) . موضوع . في سنده الواقدي ، وضعيف ، ومرسِل ، وروي موصولاً ، وفيه علي بن زيد ، وزوجة أبيه ، وتدليس مبارك . ومع ذلك سكت عليه - وعلى غيره - التويجري في « صارمه » ! وتعجب الشيخ رحمه الله من قلة غيرة المؤلفين على حديث رسول الله ﷺ أن ينسب إليه لم ما يَقُلْه .

٩٦٣ (**لا يلجنَّ من هذا الباب من الرجال . . .**) . منكر . فيه راوٍ متفق على ضعفه ، وخالف الثقات في لفظه ؛ فرواه بلفظ الحض ، وروي موقوفاً ، ولا يصح أيضاً .

٩٦٥ (**ما من عبد ولا أمة دعا الله . . .**) . منكر . إسناده مظلم . ولم يعرف له ابن عدي إلا هذا الحديث ، وله الحديث الآتي :

٩٦٦ (**إذا بلغ العبد الأربعين ؛ خفف الله عنه . . .**) . منكر . ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وتعقبه السيوطي بكلام ابن حجر ، وناقشهما العلامة المعلمي ، وتقوى الشيخ في نقده الأحاديث حسبما يقتضيه التحقيق العلمي ، بعيداً عن الهوى ! وذكر ما يخالف حديث الترجمة مما صح عن النبي ﷺ وإتباع الحديث بشرحه . وفي معناه :

٩٦٨ (**ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة . . .**) . منكر . له أسانيد ؛ الأول فيه راوٍ منكر الحديث ، والثاني فيه راوٍ ضعيف اضطرب في إسناده ، ومجاهيل أيضاً ، وباقي الأسانيد بعضها أضعف من بعض . والتعقيب على كلام الأعظمي الذي يدل على عدم وجود تحقيق عنده . ووهم ابن الجوزي في الرواة ، وذكر ما تعقب عليه فيه .

٩٩٢ **(كان إذا دخل العشر الأواخر من رمضان . . .) . منكر بهذا التمام .** وذكر اللفظ الصحيح لحديث الترجمة ، وتخريجه من الشيخين .

٩٩٣ **(في التماثيل ؛ رخص فيما كان يوطأ . . .) . ضعيف جداً .** في إسناده سليمان ابن أرقم ؛ واهي الحديث ، تساهل فيه الحافظ فقال : ضعيف . تبعاً للهيثمي ! وشطر الحديث الثاني جاء في أحاديث أخرى صحيحة تغني عنه ؛ لشدة ضعفه . والشطر الأول باطل ؛ لمخالفته أحاديث أخرى صحيحة . وحكم الصور والتماثيل ، وبيان أن في اقتنائها في البيت إعانة على التصوير !

٩٩٥ (تنبيه) : على انتشار الصور حتى على ملابس المصلين !

٩٩٦ **(في الجنة بيت يقال له : بيت السخاء) . منكر .** في سنده بقية ؛ وهو مدلس ، والراوي عنه لا يعرف .

٩٩٦ **(من لم يكن له منكم فرط ؛ لم يدخل الجنة . . .) . منكر .** وقد تكرر تخريجه سهواً ، وفي الحديث علل ، مع مخالفته للحديث الصحيح في الباب .